البعث والنشور



للإمام الحافظ
أبي بكر بن أبي داود

حققه وعلق عليه
الشيخ الحويني السلفي

مكتبة التراث الإسلامي

حقوق الطبع والنشر محفوظة
للناشر

مكتبة التراث الإسلامي
القاهرة
عبد الله حجاج
ت ٣٥٥٣٨٣٨

بسم الله الرحمٰن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمدُهُ ، ونستعين به ونستغفرُهُ ، ونعوذ بالله من شرور أنفُسنا وسيئآت أعمالنا . من يهد الله فلا مضلَّ لهُ ، ومَنْ يُضلل فلا هادى له . وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحدَهُ لا شريك لهُ ، وأشهد أن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ .

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم . وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثةٍ بدعةٌ ، وكل بدعةٍ ضلالةٌ ، وكل ضلالةٍ فى النار .



فَقَدْ كَلَّفَنى أخى ، وصَدِيْقى ، السَّلَفِىُّ المِفْضَالُ أُبو حُذَيْفَةَ شرف بن حجازى ، صاحبُ دار الكتب السَّلفيَّة بالقاهرة ، أن أنظر فى « كتاب البعث والنشور » للإمام الحافظ ، المتقن ، أبى بكر ابن أبى داود السجستانى رحمهما الله تعالى ، وأن أعلق عليه ما أمكن ، ناظراً فى أحاديثه ، مبيناً درجة كل حديث . ثم إنى نظرتُ فى أحاديث الكتاب جملة ، فوجدتها لا بأس بها ، وفيها قدرٌ حسنٌ من الأحاديث الثابتة التى يُحتج بها فى الدين ، فإنه لا يجوز العمل

بالحديث الضعيف غير المنجبر فى الأحكام باتفاق أغلب أهل العلم ، وخالف فى ذلك بعض من لا يؤثر خلافه فى ثبوت دعوى الإجماع . ثم اختلفوا هل يُعمل بالحديث الضعيف فى فضائل الأعمال ، والرَّاجحُ عِنْدَنا أَنَّهُ لا يُعملُ بِالضَّعِيفِ فى فضائل الأعمال . إذ الكل شرعٌ ، وتفصيل ذلك فى موضعٍ آخرٍ

فلذا جعلتُ شُغْلِى فى الكتاب هو بيانُ درجة كل حديث ، فأتتبَّعُ الطرق والشواهد – أحياناً – وأناقش بعض العلل الواردة فيها ، غير متحرر الإسهاب أو الإطالة ، لما فى ذلك من إملال القارئ ، لا سيما إن لم يكُنْ من المتطلعين فى هذا الشأن .

وأوليتُ متن الكتاب عناية فائقةً ، فراجعت كل إسم من أسماء الرواة على عدة كتب من كتب الرجال ، وقومت بعض المواضع ، وهى قليلة ، ولكنى ماتصرفت فى متن الكتاب بشيءٍ يكاد يذكر ، وقد أثبت الخطأ الذى لاأدرى وجهه ، ثم أعلق عليه فى هامش الكتاب ، أما ماتأكدتُ أنه تصحيف أو نحو ذلك ، فإنى أثبت الصواب فى أصل الكتاب ، وأنبه فى الحاشية على حقيقة ماصنعت ، فإن كثيراً من الناس لايميل إلى قراءة كل شيءٍ فى الحاشية ، فقد ينطبع فى ذهنه الخطأ ، من غير معرفته حقيقته .

قال الشيخ العلامة محدث مصر أحمد شاكر رحمه الله فى نقده لمحقق كتاب « نحل عبر النحل » للمقريزى :

« ولو اتبع – يعنى المحقق – الطريق العلمى الصحيح فى إخراج الآثار العلمية القديمة ، لأثبت النَّصَّ كما هو ، ثم قرن إليه ما يشاء من نصوص غيره ، إن وجد إلى ذلك حاجةً ملحةً ، أو ضرورةً مُلْجِئَةً » أهـ .

والله الكريم أسأل ، أن يتجاوز عن خطئى فيه – وهو كائنٌ – وأن يدخره لى عنده فى خزائن رحمته ، وأن يجعله خالصاً لوجهه ، ولا يجعل لأحدٍ فيه شيئاً ، إنه ولىُّ ذلك والقادر عليه ، وهو حسبى ونعم الوكيل[1] .

وكتبه

الشَّيْخُ الحُوَيْنِىُّ السَّلَفِىُّ

مدينة الرياض ١٣/٦/١٤٠٦هـ

---

(١) وقد أذن لنا الأخ الفاضل الشيخ شرف حجازى بطبع الكتاب وتداوله لحسابنا من قبيل التعاون على البر والتقوى ونشر العلم النافع .

تَرْجَمَةُ المُصَنِّف

هو الإمام ، الحافظ ، المتقن ، أبو بكر عبد الله بن سليمن ابن الأشعث ، صاحب التصانيف . ولد بسجستان فى سنة ثلاثين ومائتين ، وسافر به أبوه وهو صبىٌّ ، فكان يقولُ : رأيتُ جنازة إسحق بن راهوايْه .

وأول شيخ سمع منه : محمد بن أسلم الطوسى ، وسُرَّ أبوه بذلك ، لجلالة محمد بن أسلم فى العلم .

وقد روى عن خلقٍ كثيرٍ ، بخراسان ، والحجاز ، والعراق ، ومصر ، والشام ، وأصبهان ، وفارس ، وغيرها من بلاد المسلمين ، وكان مجتهداً فى طلب العلم ، بحيث بذَّ كثيراً من أقرانه فيه . وكان يقول : « دخلت الكوفة ومعى درهمٌ واحدٌ ، فأخذت به ثلاثين مدَّ باقلا - يعنى : الفول - فكنت آكل منه ، وأكتب عن أبى سعيدٍ الأشجّ ، فما فرغ الباقلا حتى كتبتُ عن ثلاثين ألف حديثٍ ، ما بين مقطوع ومرسل »[1] .

وقد شهد له جماعة من أهل العلم بالتفوق .

فقال الحافظ أبو محمد الخَلَّالُ : « كان ابن أبى داود إمام أهل

---

(١) تاريخ بغداد (٩/٤٦٦ - ٤٦٧) .

العراق ، ومن نصب له السلطان المنبر ، وقد كان فى وقته بالعراق ، مشايخُ أسند منه ، ولم يبلغوا فى الآلة والإتقان ما بلغ هو »[١] .

وقال أبو حفص بن شاهين : « أملى علينا ابن أبى داود سنين ، وما رأيتُ بيده كتاباً ، وإنما كان يملى من حفظه ، فكان يقعد على المنبر بغدما عمى ، ويقعد دونه بدرجةٍ ابنه أبو معمر – بيده كتاب – فيقول : حديث كذا ، فيسردُهُ من حفظه ، حتى يأتى على المجلس »[٢] .

ومع حفظه وعلو مرتبته ، فقد كان فيه بعض كبر وعلوٌ .

قال أبو أحمد الحاكم : « سمعتُ أبا بكرٍ يقولُ : قُلْتُ لأبى زرعة الرازى : أَلْقِ علىّ حديثاً غريباً من حديث مالكٍ ، فألقى علىَّ حديث وهب بن كيسان ، عن أسماء ، حديث : « لا تُحصى فيُحصى الله عليك » . رواه عن عبد الرحمٰن بن شيبة ، وهو ضعيفٌ . فقلت له : يجب أن تكتبه عنى ، عن أحمد بن صالح ، عن عبد الله بن نافع ، عن مالك[٣] فغضب أبو زرعة ، وشكانى إلى أبى وقال : أنظر ما يقول لى أبو بكر »[٣] !!

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبىّ (٢ / ٧٦٩) .
(٢) أنظر المصدر السابق .
(٣) تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٧٠) .

وقد تناوله جماعة من أهل العلم كابن صاعد ، فاعتمدوا كلمة لأبيه أبى داود رواها عنه على بن الحسين بن الجنيد أنه قال : « ابنى عبد الله كذاب » !! فقال ابن صاعد : « كفانا ما قال فيه أبوه » .

قُلْتُ : حاشا لله أن يكون عبد الله كذاباً ، فإنه أحد حفاظ الإسلام وعلمائهم . وقد قال الذهبىُّ فى « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٣٠٢) : « وأما قول أبيه فيه فالظاهر إنه إن صحّ عنه فقد عنى أنه كذاب فى كلامه لا فى الحديث النبوى ، وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طرى ، ثم كبر ، وساد » . ثم رأيت الشيخ العلامة ذهبى العصر المعلمى اليمانى رحمه الله تعالى ، قال فى « التنكيل » (١/٢٩٨) ما ملخصه أن إسناد هذه الحكاية لا يثبُت . وروى ابن عدى فى « الكامل » (٤/١٥٧٨) عم محمد بن الضحاك بن عمر ابن أبى عاصم ، قال : أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدى الله تعالى أنه قال : أشهد على أبى بكر بن أبى داود بين يدى الله تعالى أنه قال : روى الزُّهرى عن عروة قال : حفيت أظافير فلان من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم » .

فعلَّق الذهبىُّ فى « سير النبلاء » (١٣/٢٢٩) بقوله :

« هذا باطلٌ ، وإفك مبين ، وأين إسنادُهُ إلى الزُّهْرىِّ ؟ ثم هو مُرْسَلٌ . ثم لا يُسمع قول العدو فى عدوه ، وما أعتقد أن هذا صدر من عروة أصلًا ، وابن أبى داود إن كان حكى هذا ، فهو خفيف

الرأس ، فلقد بقى بينه وبين ضرب العنق شبرٌ ، لكونه تفوه بمثل هذا البهتان » أهـ .

قُلْتُ : وللشيخ العلامة ذهبىِّ العصر المعلمى اليمانى جوابٌ آخر فى غاية الوجاهة ، فقال فى « التنكيل » (١/٣٠١ - ٣٠٤) ماملخصه ، إن كانت الحكاية ثبتت عن ابن أبى داود ، فإنه قد ذكرها فى حال المذاكرة مع أقرانه ، يريد أن يغرب عليهم ، وكان المحدثون يتعنتون شديداً فى تحصيل الغرائب ويحرصون على التفرد بها ، وكان ابن أبى داود صلفاً تياهاً حريصاً على الغلبة ، فكأنه سمع بعض النواصب يروى بسندٍ فيه واحد أو أكثر من الدجالين إلى الزهرى أنه قال : قال عروة ... فحفظ أبو بكر الحكاية مع علمه واعتقاده بطلانها ، لكن كان يعدها للإغراب عند المذاكرة ولما دخل أصبهان ، ضايق محدثيها فى بلدهم ، فتجمعوا عليه وذاكروه ، فأعوزه أن يغرب عليهم ، ففزع إلى تلك الحكاية ، فقال : الزهرى عن عروة ... ، فاستفظع الجماعة الحكاية ثم بدا لهم أن يتخذوها ذريعة إلى التخلص من ذلك التياه الذى ضايقهم فى بلدهم ، فاستقر رأيهم على أن يرفعوا ذلك إلى الوالى ليأمر بنفى ابن أبى داود ، فيستريحوا منه ... ثم قال الشيخ المعلمى : وعلى كل حال فقد أساء جد الإساءة بتعرضه لهذه الحكاية من دون أن يقرنها بما يصرح ببطلانها ، ولا يكفيه فى العذر أن يقال : قد جرت عادتهم فى المذاكرة بأن يذكر أحدهم ما يرجو أن يغرب به على الآخرين بدون التزام أن يكون حقاً

أم باطلًا ، لكن الرجل قد تاب وأناب ، والتائب من الذنب كمن لاذنب له ، ولو كان الذنب كفراً صريحاً » أهـ .

وعلى كل حال فقد أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود وتوثيقه والإحتجاج به ، ولم يبق معنى للطعن فيه بتلك الحكاية . والله أعلم .

مصنفاته :

ولابن أبي داود مصنفات كثيرة منها :

« المسند » ، و« السنن » ، و« التفسير » ، و« القراءات » ، و« الناسخ والمنسوخ » ، و« كتاب البعث والنشور » وهو كتابنا هذا ، و« كتاب المصاحف » ، و« شريعة المقارىء» وأشياء غيرها[١] .

وقد توفى هذا الإمام الحافظ فى ذى الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة ، وخلف ثلاثة بنين : عبدالأعلى ، ومحمداً ، وأبامعمر عبيد الله ، وخمس بنات وعاش سبعاً وثمانين سنة ، وصُلِّىَ عليه ثمانين مرة[٢] .

رحمه الله وتجاوز عنه .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢٣/١٣ ، ٢٢٥) .
(٢) تاريخ بغداد (٤٦٨/٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِى دَاوُدَ السِّجِسْتَانِىُّ قَالَ :

١ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الزِمَّانِىُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى السَّامِىُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِى رَافِعٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ

---

١ – إسْنَادُهُ صحيحٌ .

وَلِلحَدِيْثِ طُرُق عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ

١ – شريحُ بنُ هانىء ، عنه

أخرجه مسلمٌ (٢٦٨٥) ، والنسائىُّ (٩/٤) ، وأحمد (٣٤٦/٢) ، والخطيب (٣١١/١٢) ، من طريق عامر الشعبى ، عن شريح .

٢ – الأعرج ، عنه

أخرجه مالكٌ (١/٢٤٠/٥٠) ، والبخارىُّ (٤٦٦/١٣ – فتح) ، والنسائىُّ (١٠/٤) ، وابن حبان (٣٥١/١) ، وأحمد (٤١٨/٢) ، والبغوىُّ فى « شرح السُّنة » (٢٦٢/٥) من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « قال اللّه تبارك وتعالى : إذا أحب العبد لقائى ، أحببتُ لقاءه ، وإذا كره لقائى ، كرهتُ لقاءه ».

٣ – أبو سلمة ، عنه

أخرجه أحمد (٤٥١/٢) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، بمثل حديث الأعرج وإسنادُهُ حسنٌ .

٤ – همَّامُ بْنُ مُنَبِّهْ ، عَنْهُ :

أخرجه أحمد (٣١٣/٢) من طريق معمر ، عن همام وسندُهُ صحيحٌ .

٥ – مُجَاهِدُ ، عَنْهُ .

أخرجه أحمد (٤٢٠/٢) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن مجاهد . =

لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . » قَالَ : قِيْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ ؟! قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ كَرَاهِيَتُكُمْ الْمَوْتَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبَشِيْرُ مِنَ اللَّهِ – عَزَّ وَجَلَّ – لَمْ يَكُنْ

= قُلْتُ : وهذا سندٌ حسنٌ فى الشواهد ؛ فإن عطاء بن السائب كان اختلط ، ومحمد بن فضيل سمع منه فى الاختلاط . قال أبو حاتم :

« ماروى محمد بن فضيل ، عن عطاء ففيه غلط واضطراب »

وكذا أفاد يعقوب بن سفيان .

* * *

وفى الباب عن عائشة ، وعبادة ، وأنسٍ ، وأبى موسىٰ ، ورجلٍ من أصحاب النبى ﷺ ، ومن مرسل الحسن البصرى .

أولا : حديث عائشة ، رضى الله عنها .

وهو الحديث الآتى ، إن شاء الله تعالى .

ثانيا : حديث عبادة بن الصامت ، رضى الله عنه .

أخرجه مسلمٌ (٢٦٨٣) ، والنسائىُّ (١٠/٤) والدارمىُّ (٢٢٠/٢-٢٢١) ، والترمذىُّ (١٠٦٦، ٢٣٠٩) وأبو سعيد الدارمى فى « الرد على المريسى » (٥٥٦) ، وأحمد (٣١٦/٥ ، ٣٢١) ، والطيالسىُّ (٥٧٤) والخطيبُ (٢٧٢/٦) ، والبغوىُّ فى « شرح السُّنة » (٢٦٣/٥) والبيهقى فى « الأسماء » (٥٠٠) من طريق قتادة ، عن أنسٍ ، عن عبادة .

قال الترمذىُّ :

« حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. » .

ثالثاً : حديث أنسٍ رضى الله عنه .

أخرجه أحمد (١٠٧/٣) والمروزى فى « زيادات الزهد » (٩٧١) حدثنا ابنُ أبى عدىٍّ ، عن حميد ، عن أنسٍ مرفوعًا به وسندُهُ صحيحٌ . =

شَىْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الكَافِرَ إِذَا احْتَضَرَ جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ ، فَكَرِهِ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . »

= **رابعاً** : حديث أبى موسىٰ الأشعرى رضى الله عنه .

أخرجه البخارىُّ (١١/٣٥٧-فتح) ، ومسلمٌ (٢٦٨٦) والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٤٣١) من طريق أبى بردة ، عنه .

خامساً : حديث رجلٍ من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

أخرجه أحمد (٤/٢٥٩) حدثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا عطاء بن السائب قال : كان أوّلُ يوم عرفت فيه عبد الرحمٰن بن أبى ليلى ، رأيتُ شيخاً أبيض اللحية والرأس ، على حمار ، وهو يتبع جنازة ، فسمعته يقول : حدثنى فلانُ بنُ فلانٍ ، سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من أحب لقاء الله ، أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءهُ قال : فأكب القوم يبكون فقال إنا نكره الموت ! قال : ليس ذلك ، ولكنه إذا حضر ، فأما إن كان من المقربين ، فروح وريحانٌ وجنة نعيم ، فإذا بُشر بذلك ، أحب لقاء الله ، واللَّهُ للقائه أحب ، وأما إن كان من المكذبين الضالين ، فنُزُلٌ من حميم . قال عطاء : وفى قراءة ابن مسعود : ثم تصلية من جحيم ، فإذا بُشر بذلك يكره لقاء الله ، واللَّهُ للقائه أكرهُ » . وعزاه السيوطى فى « الدر » (٦/١٦٧) : لابن المنذر ، وابن مردويه . قُلْتُ : وسندُهُ حسنٌ فى الشواهد ، لأجل عطاء بن السائب ، فقد نبهنا على اختلاطه قريباً ، وهمام بن يحيى كان ممن سمع منه فى الاختلاط على ما يظهر . والله أعلم .

سادساً : مرسل الحسن البصرى رحمه الله تعالى .

أخرجه عبد الرزاق (٦٧٤٨) عن معمر ، عمن سمع الحسن ، وسمعت أنا هشام بن حسان ، يحدث عن الحسن مرفوعاً : « من أحب لقاء الله » . الحديث

وهذا الحديث مع إرساله ، فهو منقطع بين معمر والحسن ، وهشام ابن حسان تكلموا فى سماعه من الحسن أيضاً ، فلو سلم من هذا لبقى الإرسال . والله أعلم . =

٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : أَكَرَاهِيَةُ المَوْتِ ؟! قَالَ : « إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ المَوْتُ ، بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ ، وَجَنَّتِهِ

---

٢ - إسنادُهُ صحيحٌ .

أخرجه البخاريُّ معلقاً (١١/٣٥٧-فتح) ، ووصله مسلمٌ (٢٦٨٤) ، والنسائيُّ (٤/١٠) ، والترمذيُّ (١٠٦٧) ، وابن ماجة (٤٢٦٤) ، من طريق زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام بإسناده سواء .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

وللحديث طرقٌ أخرى عن عائشة رضى الله عنها :

١ - شريح بن هانىء عنها :

أخرجه مسلمٌ (٢٦٨٤)، وأحمد (٦/٤٤، ٥٥، ٢٠٧، ٢٣٦)، والحميديُّ (٢٢٥) ، والطبرانيُّ فى « الأوسط » (ج١/ق٣٧/٢)، وأبو سعيد الدارميُّ فى « الرد على المريسى » (٥٥٦) ، والبغويُّ فى « شرح السُّنة » (٥/٢٦٤).

٢ - أبو عطية الوادعى ، عنها :

أخرجه عبد الرزاق (٦٧٤٩) عن الثورى ، عن الأعمش ، عن أبى عطية الوادعى قال : دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا : إن ابن مسعودٍ قال : من أحب لقاء الله ، أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، فقالت : يرحمُ اللَّهُ أبا عبد الرحمٰن حدثكم بحديثٍ لم تسألوه عن آخره ! وسأحدثكم عن ذلك .. إن الله إذا أراد بعبده خيراً ، قيّض له ملكاً قبل موته بعام ، فسدده ويسَّره حتى يموت وهو خير ما كان ، فإذا حُضر فرأى ثوابه من الجنة ، فجعل يتهوع نفسه، ودّ أنها خرجت . فعند ذلك أحب لقاء الله، فأحب الله لقاءه. وإذا أراد=

فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَأَمَّا الكَافِرُ إِذَا حَضَرَهُ المَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِى نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَا بَنِى هَاشِمٍ ، يَا بَنِى قُصَىٍّ ، يَا بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ ، أَنَا النَّذِيرُ ، وَالمَوْتُ المُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ المَوْعِدُ » .

= بعبدٍ سوءً قيّض له شيطاناً قبل موته بعامٍ ، فصّده ، وأضلّه ، وفتنهُ حتى يموت شر ماكان ، فإذا حُضر فرأى ثوابه من النار جعل يتبلّع نفسه ، ودَّ أنه لا يخرج ، فعند ذلك كره لقاء الله ، فكره الله لقاءه . »

وسندُهُ صحيحٌ ، لولا تدليس الأعمش .

٣ - الحسنُ البصرىُ ، عنها :

أخرجه القضاعى فى « مسند الشهاب » (٤٣٠) من طريق عبد الله بن رجاء ، ثنا عمران ، عن الحسن .

قُلْتُ : وسنده ضعيف وله آفتان :

الأولى : ضعف عمران ، وهو ابن داور القطان ضعّفه ابن معين ، والنسائى ، وغيرهما .

الثانية : الانقطاع بين الحسن وعائشة . والله أعلم ..

٣ - إسنادُهُ صالحٌ .

أخرجه أبو يعلى - كما فى « تفسير ابن كثير » (١٧٨/٦) - ، والبيهقىُّ فى « شعب الإيمان » (ق ٢/٧٦)[١] ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٣٣٣) ، من=

---

(١) فى الشعبة « الحادية والسبعين » .

٤ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَبُو عُمَيْرٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ - ١٧/٥٩ قَالَ : « الْمَوْتُ مِنْ ذَلِكَ . »

٥ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَزَّانُ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سَعْدٍ الجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنْ بْنُ سَابِطٍ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أُرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا يَمْشُونَ فِي

=طريق ضمام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة .
قال الهيثمي في « المجمع » (١٠/٢٢٧) :
« رجاله رجال الصحيح ، غير ضمام بن إسماعيل ، وهو ثقة » .
قُلْتُ : كذا قال ، وضمام وموسى ليسا من رجال الصحيح ، بل فيهما كلام ، قال الحافظ عن كل منهما : « صدوق ربما أخطأ » .
والله أعلم .

٤ - لم أجد هذا الأثر عن جابر بن زيد فيما بين يديّ من المصادر .
وجاء معناه عن ابن عباس .
أخرجه ابن المنذر ، وأبو الشيخ في « العظمة »
وأخرجه سعيد بن منصور ، وأحمد في « الزهد » ،
وابن أبي الدنيا في « ذكر الموت » ، وابن جرير ، وابن المنذر عن الحسن البصري قال في تفسير الآية « الموت الذريع »
وانظر « الدر المنثور » (٥/٣٠٨)

٥ - إسنَادُهُ ضعيفٌ .
والربيع بن سعد الجعفي ، لا يكادُ يُعرف كما قال الذهبيُّ . ومروان هو =

الأَرْضِ ، وَيُفكِّرُونَ فِيهَا ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَقْبَرَةٍ ، فَسَأَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْهِمْ مَيِّتًا مِنْ أَهْلِهَا ، فَيَسْأَلُونَهُ عَنِ المَوْتِ !!، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَقَالَ : أَىْ قَوْمِ !! مَاذَا أَرَدْتُمْ ؟ فَقَالُوا : دَعَوْنَا اللَّهَ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْنَا مَيِّتًا ، نَسْأَلُهُ عَنِ المَوْتِ : كَيْفَ هُوَ ؟ قَالَ : لَقَدْ رَكِبْتُم مِنِّى أَمْرًا عَظِيمًا . لَقَدْ وَجَدْتُ طَعْمَ المَوْتِ مَائَة عَامٍ ، فَدَعَوْتُمُ اللَّهَ ، وَقَدْ سَكَنَ عَنِّى ، فَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يُعِيْدَنِى كَمَا كُنْتُ قَالَ : فَدَعَوُا اللَّهَ فَأَعَادَهُ كَمَا كَانَ » .

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى دَاوُدَ :

« لَمْ أَفْهَمْ مِنْ أَيُّوبَ : عَنِ النَّبِىِّ ﷺ » .

=ابن معاوية الفزارى ، وهو وإن كان ثقة ، لكنه إن روى عن المجهولين ، فليس حديثه بشىء صرّح بذلك ابن المدينى ، وأبو حاتم ، والعجلى .

والحديث رواه ابنُ أبى الدنيا فى « القبور » ، وأبو يعلى من طريق الربيع ابن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر فذكره مرفوعاً .

قال ابن رجب فى « أهوال القبور » (٩١) :

« وهذا إسنادُهُ جيّدٌ[1] ، والربيع هذا كوفىٌّ ثقة ، قال ابن معين » ثم قال : « ولكن قوله : ثم أنشأ يحدث . إلى آخر القصة إنما هو حكاية عن عبد الرحمن ابن سابط » .

ويؤيده أن البزار أخرجه (١/١٠٨) من طريق الربيع ، عن ابن سابط ، عن جابر مرفوعاً : « حدثوا عن بنى اسرائيل فإنه كان فيهم العجائب » .

ولم يسرد القصة ، وهى مدرجة كما ذكر ابن رجب والله أعلم . =

---

(١) فى هذا القول نظر .

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المَخْزَمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ

= ﴿ تنبيه ﴾ قول أبى بكر بن أبى داود : « لم أفهم من أيوب : عن النبى ﷺ » معناه أنه أخذ الرواية من شيخه أيوب الوزان على أنها موقوفة غير مرفوعة . والله أعلم .

٦ - إسنادُهُ حَسَنٌ فى الشواهد

أخرجه أحمد (٢/٤٤٥) ، وابنه فى «السُّنة» (١٣٤٣)، والبزار (٤١٣/١)، وابن حبان (٧٧٧)، وأبو نعيم فى « الحلية » (١١٣/٧) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

قُلْتُ : السُّدى هو إسماعيل بن عبد الرحمٰن ، وهو لا بأس به ، تكلم فيه ابن معين وغيره ، وأبوه : عبد الرحمٰن بن أبى كريمة مجهولُ الحال كما فى « التقريب »

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٥٤/٣) :

« إسنادُهُ حسنٌ » .

وله طريق آخر عن أبى هريرة ؛ بلفظٍ مطوّلٍ .

أخرجه ابن حبان (٧٨١)، والحاكم (٣٧٩/١-٣٨٠) والبيهقى فى «الاعتقاد» (٢٢١) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « إن الميت إذا وضع فى قبره ، إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين . فإن كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه ، وكان الصيامُ عن يمينه ، وكانت الزكاة عن شماله ، وكان فعل الخيرات من الصدقة ، والصلاة ، والمعروف ، والإحسان إلى الناس عند رجليه ، فيؤتى من قبل رأسه ، فتقول الصلاة : ماقبلى مدخلٌ . ثم يؤتى من قبل يساره فتقولُ الزكاة : ماقبلى مدخلٌ ، ثم يؤتى من قبل رجليه ، فيقولُ فعلُ الخيرات من الصدقة ، والصلاة ، والمعروف ، والإحسان إلى الناس : ماقبلى مدخلٌ . فيقولُ له : اجلس ، فيجلس قد مثلت له الشمس، وقد آذنت للغروب، فيقالُ له: أرأيتك هذا الذى كان قبلكم ماتقولُ=

سُفْيَانَ ، عَنِ السُّدِّىِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ : « إِنَّ المَيِّتَ

=فيه ، وماذا تشهد عليه ؟ فيقولُ : دعونى حتى أصلى ، فيقولان : إنك ستفعل . أخبرنا عما نسألك عنه . أرأيتك هذا الرجل الذى كان قبلكم ، ماذا تقول فيه ، وماذا تشهد عليه ؟ قال : فيقول ، محمدٌ أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه جاء بالحق من عند الله ، فيقالُ له : على ذلك حييت ، وعلى ذلك مت ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله . ثم ساق حديثاً طويلًا .

ورواه أحمد (٣٤٧/٢) مقتصرًا فيه على محل الشاهد فحسب . قال الحاكم : « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » . ووافقه الذهبىُّ (١) .

قُلْتُ : بل هو حسن ، لأجل محمد بن عمرو ، ففيه كلام يسير . ثم إنه ليس من رجال مسلمٍ . وطريق ثانٍ .

أخرجه البغوىُّ فى « شرح السُّنة » (٤١٣/٥) من طريق أسد بن موسى ، ناعنبسة بن سعد بن كثير ، قال : حدثنى جدى ، عن أبى هريرة ، مرفوعاً :

« إن الميت يسمع حِسَّ النعال ، إذا ولوا عنه الناس مدبرين ، ثم يُجْلَسُ ، ويوضع كفنُهُ فى عنقه ، ثم يُسأَلُ » .

قال البغوىُّ :

« كثيرٌ جدُّ عنبسة : هو كثير بن عبيد رضيع عائشة ، مولى أبى بكر »

قُلْتُ : وهو مجهولُ الحال ، ماوثقه سوى ابن حبان ، وليس هو بعمدةٍ ، فى مثل هذا .

ولحديث أبى هريرة شواهد منها :

١ - حديث أنسٍ رضى الله عنه .

أخرجه البخارىُّ (٢٠٥/٣-فتح)، ومسلمٌ (٢٨٧٠)، وأبو داوة (٣٢٣١ ، ٤٧٥٢)، والنسائى (٩٦/٤-٩٨)، وأحمد (١٢٦/٣)، والآجرى فى « الشريعة » (٣٦٥-٣٦٦)، وابنُ أبى عاصم فى « السُّنة » (٤١٥/٢-٤١٦)،=

لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ ، إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِيْنَ » .

=والبغوىُّ فى « شرح السُّنة » (٥/٤١٤ - ٤١٥) من طرق عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً :

« إن العبد إذا وضع فى قبره ، وتولى عنه أصحابُهُ ، إنه ليسمع قرع نعالهم ، إذا انصرفوا ، أتاه ملكان ، فيقعدانه ، فيقولان : ماكنت تقولُ فى هذا الرجل ، لمحمدٍ ﷺ ؟ فأما المؤمن فيقولُ : أشهد أنه عبد الله ورسوله . فيقالُ له : انظر إلى مقعدك من النار ، قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة ، فيراهما جميعاً . قال قتادة : وذكر لنا أنه يُفسح له فى قبره . ثم رجع إلى حديث أنسٍ ، قال :

« وأما المنافق ، والكافر ، فيقالُ له : ماكنت تقولُ فى هذا الرجلِ ؟ فيقول : لا أدرى . كنت أقول ما يقولُ الناس . فيقالُ له : لا دريت ، ولا تليت ، ويضربُ بمطارق من حديدٍ ، فيصبح صيحة يسمعها من يليه ، غير الثقلين » . هذا اللّفظ المطول وهو عندهم ، وقد اقتصر بعضهم منه على محل الشاهد .

٢ - حديث ابن عباسٍ رضى الله عنهما

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (١١/٨٧/١١١٣٥) ، والخطيب فى « التاريخ » (٢/٤٦) من طريق مسلم الأعور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً : « إن الميت إذا دُفن سمع خفق نعالهم ، إذا ولوا عنه منصرفين » .

قال الهيثمى فى « المجمع » (٣/٥٤) :

« رجاله ثقات »

قُلْتُ : وهذا مما يُستغربُ ؛ فإن مسلماً الأعور هذا ، هو ابن كيسان ، وقد ضعّفوه ، بل لم أر أحداً أثنى عليه[1] ، بل تركه النسائى والفلاس وغيرهما ، فأنى له أن ينال حظاً من الثقة ؟

---

(١) ثم استدركتُ فقلت : قال البزار فى « سننه » (١/٢٤٢) : « لا بأس به » ؛ والبزار نَفَسُهُ متساهل فى الكلام على الرواة .

٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمُسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ ابْنُ صَالِحٍ ، - يَعْنِي أَبَا جَمِيلَةَ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي شَمِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعَيْنِ ، وَرَأَيْتَ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ ؟

---

٧ - إسنادُهُ واهٍ ؛ وهو حديثٌ منكرٌ بهذا التَّمامِ والمفضل بن صالح ، قال البخارى وأبو حاتم :

« منكر الحديث »

وقال الترمذيُّ :

« ليس عند أهل الحديث بذاك الحافظ »

وشيخه لم أعرفه إن كان هو أبو سهل ، وإن كان هو أبو شمر ، فقد قال الذهبى : « فيه جهالة ، ويقال : أبو شهم » . والحديث أخرجه البيهقىُّ فى « الاعتقاد » (٢٢٢-٢٢٣) من طريق مفضل بن صالح ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى سهل ، عن أبيه ، عن عمر . فذكره .

ثم قال :

« غريب بهذا الإسناد ، تفرد به مفضل هذا . وقد رويناه من وجه آخر عن ابن عباس ، ومن وجه آخر صحيح عن عطاء بن يسار ، عن النبى ﷺ مرسلًا فى قصة عمر وقال : ثلاثة أذرع فى عرض ذراع وشبر ، ولم يذكر المرزبة »

قُلْتُ : وطريق عطاءٍ رواه الآجرى فى « الشريعة » (٣٦٦) ، وابن أبى الدنيا فى « القبور » من طريق إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضى الله عنه : ياعمر ، كيف أنت ؟

قال العراقى فى « المغنى » (٥٠٣/٤) :

« رجاله ثقات » ، قال :

=

قَالَ : « فتَّانَا القَبْرِ ، يَبْحَثَانِ الأَرْضَ بِأَنْيَابِهِمَا ، وَيطَآنِ فِي أَشْعَارِهِمَا ، أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ القَاصِفِ ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالبَرْقِ الخَاطِفِ ، مَعَهُمَا مِرْزَبَّةٌ ، لَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا أَهْلُ مِنَى لَمْ يُطِيقُوا رَفْعَهَا ؛ هِيَ أَيْسَرُ عَلَيْهِمَا مِنْ عَصَاتِي هَذِهِ . قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا عَلَى حَالِي هَذِهِ ؟

قَالَ : « نَعَمْ »

قُلْتُ : إِذاًأَكْفِيكُهُمَا »

٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ بِجَنَازَتِهَا ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَرَأَيْنَا كَئِيبًا حَزِينًا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَهَا ، فَخَرَجَ مُلْتَمِعَ اللَّوْنِ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ :

= « ووصله ابن بطة ، فى «الإبانة» من حديث ابن عباس » فالصحيح فى هذا الحديث هو طريق عطاء مع إرساله ، أما حديث الباب فمنكرٌ كما ذكر الذهبيُّ فى « الميزان » (٥٣٧/٤) والله أعلم .

٨ - إِسْنَادُهُ مضطربٌ

إسحق بن إبراهيم هو ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن زيد النهشلى ، المعروف بشاذان . ترجمه ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٢١١/١/١) وقال : «هو صدوق» . وسعد هو ابن الصلت ترجمه فى «الجرح والتعديل» (٨٦/١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا . =

« إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً مِسْقَامًا ، فَذَكَرْتُ شِدَّةَ المَوْتِ ، وَضَغْطَةَ القَبْرِ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهَا ، فَخَفَّفَ عَنْهَا » .

٩ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يتعوذ من عذاب القبر » فقال أبو بكر بن أبي داود : وهذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص روت عن النبي ﷺ حَدِيثَيْنِ ، هَذَا ، وَآخَرُ » .

= وهذا حديث في إسناده اضطراب

فرواه ابن أبي الدنيا في «الموت» - كما في «المغنى» (٥٠٣/٤) ، وابن شاهين - كما في «اللآلىء» (٤٣٤/٢) من طريق الأعمش ، عن أنس .

قال الحافظ العراقى :

« الأعمش لم يسمع من أنس » .

ولكن روى موصولاً .

فأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» - كما في «اللآلىء» -، وابن الجوزى في «العلل» (٩٠٨/٢)، وفى «الموضوعات» (٢٣٢/٣) من طريق إسحاق بن ابراهيم ابن شاذان ، بإسناد المصنف سواء .

ثم قال ابن الجوزى :

« هذا حديث لا يصحُّ من جميع طرقه . قال الدارقطنيُّ : رواه الأعمش ، واختلف عنه . فرواه أبو حمزة السكرى عن الأعمش ، عن سليمان بن المغيرة عن أنس ، ورواه سعد بن الصلت ، عن الأعمش عن أبي سفيان ، عن أنس ، ورواه حبيب بن خالد الأسدى عن الأعمش ، عن عبد الله بن المغيرة عن أنس ، والحديث مضطرب عن الأعمش » أهـ .

٩ - إسْنَادُهُ صحيحٌ .

أخرجه البخاريُّ (٢٤١/٣، ١٧٤/١١ فتح)، والحميديُّ (٣٣٦)،=

١٠ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا الأَصْمُعِيُّ ، عَنْ أَبِى الزِّنَادِ ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ : « أَنِّى أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ » .

١١ - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيْدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِى أَبِى ، قَالَ : سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يونس بن يزيد الأيليّ حدثني الزهرى حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ تَقُولُ : « قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَخَطَبَنَا ، فَذَكَرَ الفِتْنَةَ يُفْتَنُ فِيهَا المَرْءُ فِى قَبْرِهِ ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ النَّاسُ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ آخِرَ كَلَامَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ ، قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّى : أَىْ هَذَا - بَارَكَ اللَّهُ فِيْكَ - مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى آخِرِ قَوْلِهِ ؟ قَالَ : قَالَ أُوْحِىَ إِلَىَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِى قُبُورِكُمْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » .

=وأحمد (٦/٣٦٤ ، ٣٦٥) ، وابن أبى عاصم فى « السُّنة » (٨٧٦) من طرقٍ عن موسىٰ بن عقبة ، عن أم خالد .

وفى رواية البخارى من طريق الحميدى :

« قال موسىٰ بن عقبة : ولم أسمع أحداً سمع النبى ﷺ غيرها » . يعنى : غير أم خالد . وهو يعنى أنه لم يرو عن صحابى غيرها ، مع أنه حج مع ابن عمر ، ورأى سهل بن سعد .

ويؤخذ من هذا أن اللُّقْيَا لا تقتضى السماع ، وكذلك الرؤيا ، خلافاً لبعض المعاصرين ممن يقول بذلك . والله أعلم .

١٠ - لم أقف عليه .

١١ - إسنادُهُ صحيحٌ .

أخرجه النسائىُّ (٤/١٠٣ - ١٠٤)، والإسماعيلى فى « المستخرج » - كما فى=

١٢ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الهَيْثَمِ الأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، أَخْبَرَنِي القَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَذَكَرَ الفِتْنَةَ يُفْتَنُ فِيهَا المَرْءُ فِي قَبْرِهِ . فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ المُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ آخِرَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي : أَيْ هَذَا : بَارَكَ اللَّهُ فِيْكَ - مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

= « الفتح » (٢٣٦/٣) - من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسماء بهذا اللفظ .

ومن هذا الوجه أخرجه البخاريُّ (٢٣٢/٣) مختصرًا حتى قولها : « فضجّ الناس ضجة » . ولم يذكر باقي الحديث .

ولكنه أخرج (١٨٢/١، ٢٨٨- ٢٨٩ و٥٤٣/٢ فتح) القدر المرفوع في جزءٍ من حديث ، من طريق هشام بن عروة ، عن امرأته فاطمة بنت المنذر ، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

« ما من شيءٍ كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا . ولقد أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور مثل - أو قريب من - فتنة الدجال . يؤتى أحدكم فيقالُ : ما علمك بهذا الرجل ؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول : هو محمد رسول الله ، جاءنا بالبينات والهدى ، فأجبنا ، وآمنا ، واتّبعنا ، فيقال : نم صالحاً فقد علمنا إنْ كنت لمؤمناً . وأما المنافق أو المرتاب فيقولُ : لا أدري ، سمعت الناس يقولون شيئاً فقُلْتُه » .

١٢ - إسنادُهُ صحيحٌ بما قبله . وخالد بن نزار فيه مقال يسير وباقي رجال الإسناد ثقات معرفون .

آخِرِ قَوْلِهِ ؟ فَقَالَ : « قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » .

قال أبو بكر بن أبي داود : « وعند هارون الحديث الآخر عن القاسم ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن عروة عن أسماء ، فلم أسأله عن ذلك ، لأنه مشهور ، وسألناه عن هذا » .

١٣ - حدثنا على بن محمد بن أبي الخصيب ، حدثنا عمرو العَنْقَزِيُّ ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « دخل رسول الله ﷺ حرثا لبني النجار ، فسمع أصواتهم يعذبون فى قبورهم ، فخرج مذعورا ، وقال :

« استعيذوا بالله من عذاب القبر » .

---

١٣ - إسنادُهُ صحيحٌ

أخرجه أحمد (٣/٢٩٦) ، وعنه ابنه فى «السنة» (١٣٦٠) حدثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقولُ فذكره .

وسندُهُ صحيحٌ على شرط الشيخين .

وأخرجه البزار (١/٤١٢) من طريق ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر به .

وأخرجه الشجرى فى «الأمالى» (٢/٣٠٣) من طريق أبي عبد الرحمن ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير أنه سمع جابراً فذكر نحوه وسنده صحيحٌ ، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرى ، وهو أحد الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل الاختلاط . والله أعلم .

١٤ – حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب ، حدثنا سفيان ابن عيينة ، حدثنا قَاسِمُ الرَّحَّالُ ، عن أَنسٍ بنِ مَالِكٍ قال : « دخل رسول الله ﷺ حرثا لبنى النجار ، فقضى من حاجته ، فخرج مذعورا ، وقال : « لولا أن لا تدافنوا لسألت الله أن يسمعكم ما أسمعنى من عذاب القبر » .

١٥ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ ،

---

١٤ – إسنادُهُ صَحِيْحٌ

وقاسم هذا هو ابن مرثد الرّحال ، ترجمه الحافظ فى « التعجيل » (٨٧٦) وحكى توثيقه عن ابن معين والعجلى وابن خلفون ، وابن حبان وقال : « ربما أخطأ » .

وأخرجه أحمد (١١١/٣) ، وعنه ابنه فى « السُّنَّة » (١٣٤٦) من طريق سفيان بن عيينة ، حدثنا قاسم الرحال ، عن أنس . وله طرق أخرى عن أنس ، أذكرها فى الحديث القادم إن شاء الله تعالى .

١٥ – إسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

أحمد بن يحيى ، هو ابن مالك السوسى .

قال أبو حاتم :

« صدوق » كما فى « الجرح والتعديل » (٨٢/١/١) وعبد الوهاب ، هو ابن عطاء الخفاف ، وسعيد ، هو ابن أبى عروبة .

أخرجه أحمد (٢٣٣/٣–٢٣٤) ، وابنه فى « السُّنَّة » (١٣٥٥،١٣٥٦) ، وأبو داود (٤٧٥١) ، والآجرى فى « الشريعة » (٣٦٦) ، من طريق عبد الوهاب ابن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس .

ورواه الآجرى فى « الشريعة » (٣٦٣–٣٦٤) من طريق الوليد بن مسلم ،=

عَنْ سَعِيْدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ . فَقَالَ : « مَنْ أُصْحَابُ هَذِهِ القُبُورِ ؟ » . قَالُوا : يارسول الله ناس ماتوا فى الجاهلية قال :« تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ » .

= حدثنا خليد بن دعلج ، عن قتادة ، عن أنس ، بلفظه ، مع زيادة فى آخره ولكن خليداً متكلمٌ فيه شديداً ، غير أنه توبع كما ترى .

وقد رواه مسلمٌ (٢٨٦٨)، وأحمد (١٧٦/٣) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ مختصراً

ورواه أحمد (٢٧٣/٣) حدثنا محمد بن جعفر ، عن قتادة ، عن أنسٍ !

هكذا فى «النسخة المطبوعة» ، وهو خطأ بلا ريب ، فقد سقط ذكر «شعبة» وهو شيخ محمد بن جعفر فيه.

ورواه مختصراً أيضاً

النسائىُّ (١٠٢/٤)، وأحمد (١٠٣/٣، ١١٤)، وابنه فى «السُّنة» (١٣٤٥، ١٣٤٧، ١٣٥١)، وابن حبان (٧٨٦)، والآجرى (٣٦٠)، والبغوى فى «شرح السُّنة» (٤٢٤/٥-٤٢٥)، والخطيب (٩٢/٢)، والشجرى فى «الأمالى» (٢/٣٠٣) من طرقٍ عن حميد ، عن أنسٍ .

ورواه ثابت البُنانى ، عن أنسٍ كرواية حميد

أخرجه أحمد (١٧٥/٣) ، والآجرى (٣٦٠-٣٦١) من طريق حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنسٍ .

وسنده صحيحٌ على شرط مسلم .

ورواه حسن بن موسى وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد ، كليهما ، عن أنسٍ .

أخرجه أحمد (١٥٣/٣، ١٧٥، ٢٨٤) .

وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى ، وأم مبشر رضى الله عنهما . =

قَالَ : قَالُوا ، وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا ، وَإِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ

= ١ - حديث أبي سعيد الخدْرى ، رضى الله عنه .
أخرجه عبد الله بن أحمد فى « السُّنة » (١٣٥٤) ، وابن حبان (٧٨٥) ، من طريق أبى مسعود الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : « بينما نحن فى حائطٍ لبنى النجار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو على بغلةٍ له ، فحادت به بغلتُه ، وإذا فى الحائط أقْبُرٌ . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يعرف هذه الأقبر ؟ فقال رجل : أنا يارسول الله . قال : ماهم ؟ قال : ماتوا فى الشرك . قال : لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذى أسمع منه . إن هذه الأمة تُبتلى فى قبورها ثم أقبل علينا بوجهه فقال : تعوذوا بالله من عذاب النار ، وعذاب القبر ، وتعوذوا بالله من الفتن ماظهر منها ومابطن ، تعوذوا بالله من فتنة الدجال . » هذا لفظ ابْنِ حِبَّان .
قُلْتُ : وأبو مسعود الجريرى ، هو سعيد بن إياس ، وكان اختلط فى آخر عمره ، والذى روى عنه هو خالد بن عبد الله ، ويظهر من كلام الأئمة أنه سمع منه بعد الاختلاط . ولكن تابعه داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة ببعضه .
أخرجه ابن أبى عاصم فى « السُّنة » (٨٦٥) وفى إسناده إلى داود مقال وروى مسلمٌ (٢٨٦٧) ، وأحمد (١٩٠/٥) وابن أبى عاصم (٨٦٨) مختصراً من طريق ابن عُليَّه ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، عن زيد ابن ثابت بمثله .
٢ - حديث أم مبشر رضى الله عنها .
أخرجه أحمد (٣٦٢/٦) ، وابن حبان (٧٨٧) ، وابن أبى عاصم (٨٧٥) والآجرى فى « الشريعة » (٣٦٣) من طريق أبى معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، عن أم مُبشر قالت : « دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حائط لبنى النجار فيه قبورهم ، قد ماتوا فى الجاهلية ، قالت : فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : استعيذوا بالله من عذاب القبر . =

فِي قَبْرِهِ ، أَتَاهُ مَلَكٌ فَسَأَلَهُ : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ؟ فَإِنِ اللَّهُ هَدَاهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ . قَالَ : فَيُقَالُ ، مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُوْلُ : هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا . فَيَنْطَلِقُ إِلَى بَيْتٍ كَانَ فِي النَّارِ ، فَيُقَالُ : هَذَا بَيْتُكَ كَانَ فِي النَّارِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ . فَيَقُولُ : دَعُونِى حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي ، فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُنْ . وَإِنَّ الكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، أَتَاهُ مَلَكٌ ، فَيَنْتَهِرُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُوْلُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ أَقُوْلُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ! فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيْدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيْحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ » .

١٦ - حدثنا عبدة بن عبد الله ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا

= قالت : فقلت : يارسول الله ، وللقبر عذابٌ ؟ قال : إنهم ليعذبون فى قبورهم عذاباً تسمعه البهائم » .

قال شيخنا الألبانى فى « ظلال الجنة » :

« صحيحٌ على شرط مسلم »

١٦ - إسنادُهُ جيدٌ .

أخرجه أحمد (٢/٣٢٦) ، وابن حبان (١٨٢٦) ، والحاكم (٢/٣٧٠) من طريق عبد الرحمٰن بن ثابت ، حدثنا عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبى هريرة مرفوعاً .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبىُّ .

قال الهيثمى فى « المجمع » (٧/٢١٩) :

« رواه أحمد وفيه عبد الرحمٰن بن ثوبان ، وثقة ابن المدينى ، وجماعة وضعّفه ابن معين وغيره » . =

عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ، حدثنا عطاء بن قرة ، عن عبد الله ابن ضمرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ذراري المسلمين يكفلهم إبراهيم » .

١٧ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دراجا أبا السمح حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي

= ولخصّ الحافظ حاله في « التقريب » فقال :
« صدوق ، يخطىء ، وتغير بآخره » .

١٧ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ، وهُوَ حَديثٌ صحيحٌ . بغيره والا فكيف يكون صحيحا
أخرجه أحمد (٢٨/٣)، وأبو يعلى (١٣٨٢)، وابن حبان (٢٥٧٣)، والحاكم (٦٠٩/٤) من طريق دراج بن سمعان ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد .
قال الحاكم :
« صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبيُّ
قُلْتُ : لا ، ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفه كما قال ابن معين وأبو داود وغيرهما ..
ولكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .
أخرجه مالك (٤٨/٢٣٩/١)، ومسلمٌ (٢٩٥٥)، والنسائيُّ (١١١/٤-١١٢)، وأبو داود (٤٧٤٣)، وأحمد (٣٢٢/٢)، وابن حبان (٢٥٧٤) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « كل ابن آدم تأكل الأرض ، إلا عجب الذنب : منه خلق ، وفيه يركب » .
وأخرجه البخاريُّ (٥٥١/٨-٥٥٢ فتح) ، ومسلمٌ ، وابن ماجة (٤٢٦٦) وغيرهم من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بنحوه ، ويأتي قريباً برقم (٤٢) إنْ شاء الله تعالى . وللبخاري ومسلم فيه زيادة في أوله ليست عند ابن ماجة . والله أعلم .

سعيد الخدرىّ ، عن النبى ﷺ قال : « يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عَجْبَ الذَّنَبِ . قيلَ : وماهو يا رسول الله ؟ قال : مثل حبة خردل ، منه تنشئون » .

١٨ – حدثنا محمد بن المنصور الطوسى ، ومحمد بن عبد الرحيم ابن أبى زهير ، أن روح بن عبادة أخبرهم عن ابن عيينة ، عن عمارة الدُّهنى ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

---

١٨ – إسنَادُهُ ضعِيفٌ ، وَهُوَ حديثٌ صحيحٌ

أخرجه الترمذىُّ (٢٤٣١ ، ٣٢٤٣)، والطبرانى فى « الصغير » (٢٤/١)، وأحمد (٧/٣ ، ٧٣) والحميدىُّ (٧٥٤) ، وابن المبارك فى « الزهد » (١٥٩٧)، أبو نعيم فى « الحلية » (١٠٥/٥ ، ١٣٠/٧ ، ٣١٢)، والخطيب (٣٦٣/٣)، البغوى فى « شرح السُّنة » (١٠٢/١٥–١٠٣) ، من طرق عن عطية العوفى ، ن أبى سعيد الخدرى به .

قال الترمذىُّ :

« حديث حسنٌ » .

قُلْتُ : وعمارُ الدُّهنىُّ ، والعوفىُّ ضعيفان ، وقد توبعا فأما عمار فتابعه الد أبو العلاء ، ومطرف وغيرهما .

وأما العوفى فقد تابعه أبو صالح عن أبى سعيد .

أخرجه ابن حبان (٢٥٦٩)، والحاكم (٥٥٩/٤) ، وأبو يوسف فى لخراج » رقم (٧) من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد ، فيصحُّ الحديث والحمد لله .

وفى الباب عن ابن عباس ، وأبى هريرة ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك ، رهم .

« كيف أنعم ، وصاحب الصور قد التقم الصور ، ينتظر متى يؤمر أن ينفخ ، فينفخ ؟ قالوا : وماذا نقول يارسول الله قال قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل » .

١٩ - حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير ، حدثنا سليم بن أخضر ، عن التيمى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال:

« ينادى مناد بين يدى الصيحة : يا أيها الناس : أتتكم الساعة - ومد بها التيمى صوته - قال : فيسمعه الأحياء والأموات ، وينزل الله إلى سماء الدنيا ، ثم ينادى مناد : لمن الملك اليوم ؟ لله الواحد القهار » .

٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَهْزَاذٍ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ ،

---

١٩ - إسنادُهُ حسنٌ

الحسن بن يحيى بن كثير هو العنبرى المصيصى ، قال فيه النسائى : « لا بأس به » .

وباقى رجال الإسناد ثقات ، والتيمى هو سليمان .

قال السيوطى فى « الدر » (٣٤٨/٥) :

« أخرجه ابن أبى الدنيا فى « البعث » ، و « الديلمى » .

قال : « وأخرجه عبد بن حميد فى « زوائد الزهد » ، وابن أبى حاتم ، والحاكم (٤٣٧/٢) وصححه ، وأبو نعيم فى « الحلية » عن ابن عباس . » فذكره موقوفاً عليه .

٢٠ - أخرجه البزار فى « سننه » (٣/٧٩-٨٠) قال : حدثنا عمرو ابن على ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : (شاهد ومشهود) : الشاهد : محمد صلى الله عليه وآله وسلم . والمشهود : يوم القيامة .

=

حَدَّثَنَا أَبِى ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ **وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ** ﴾ ٨٥/٣ . قَالَ : الشَّاهِدُ : مُحَمَّدٌ ﷺ . وَالمَشْهُودُ : يَوْمُ القِيَامَةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ** ﴾ ٤/٤١ .

٢١ - حدثنا محمود بن آدم ، حدثنا بشر بن السرى ، حدثنا مصعب بن ثابت ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى ﴿ **فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ** ﴾ ٧٩/١٤ . قال : « أرض بيضاء ، عفراء ، كالخُبْزَةِ مِنَ النَّقِيِّ » .

= قال الهيثمى فى «المجمع» (١٣٦/٧) :
«رجاله ثقات»
رواه ابن جرير (٨٣/٣٠) بطرق أخرى عن ابن عباس وعن غيره .
وعزاه فى «الدر المنثور» (٣٣٢/٦) للطبرانى فى «الأوسط» ، وعبد ابن حميد ، وابن مردويه ، وابن عساكر من طرق عن ابن عباس بمثله .

٢١ - إسنادُهُ ضعيفٌ ؛ وقد صحّ مرفوعاً .
ومصعب بن ثابت هو آفة هذا الإسناد
ضعّفه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى وغيرهم .
وقد رواه ابن أبى حاتم فى «تفسيره» - كما فى «تفسير ابن كثير» (٣٣٧/٨) من طريق بشر بن السرى باسناد المصنف سواء .
وأخرج البخارىُّ (٣٧٢/١١ - فتح) ، ومسلم (٢٧٩٠) ، والبغوىُّ فى «شرح السُّنة» (١١٢/١٥) من طريق أبى حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد ؛ مرفوعاً :
« يحشر الناس يوم القيامة على أرضٍ بيضاء ، عفراء ، كقرصة نقى » .
قال سهل أو غيره : ليس فيها معلمٌ لأحد .

٢٢ - حدثنا محمد بن هشام السدوسى ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن على بن زيد ، حدثنى أوس بن أبى أوس ، عن أبى هريرة يرفعه قال :

---

٢٢ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ، وهو حديثٌ صحيحٌ

أخرجه الترمذىُّ (٣١٤٢) ، وأحمد (٣٥٤/٢ ، ٣٦٣) ، من طريق حماد ابن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أوس بن أبى أوس ، عن أبى هريرة مرفوعاً .

قال الترمذى : « هذا حديثٌ حسنٌ »

قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ .

على بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، وأوس بن أبى أوس ، ويقال : أوس ابن خالد لا يعرف كما قال الذهبىُّ .

ولكن للحديث شواهد .

فأخرج الترمذىُّ (٣١٤٣) ، وأحمد (٣/٥ ، ٥) ، والحاكم (٥٦٤/٤) من طرقٍ عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : « إنكم محشورون رجالًا ، وركباناً ، ويُجَرُّون على وجوههم » .

وتابعه أبو قزعة ، سويد بن حجير ، أحد الثقات ، عن حكيم بن معاوية عن أبيه مرفوعاً : « تحشرون هاهنا حفاة ، عراة ، مشاة ، وركباناً ، وعلى وجوهكم ، تعرضون على الله . وعلى أفواهكم الفدام ، وإن أول ما يُعرب عن أحدكم فخذه . »

أخرجه الحاكم (٤٤٠/٢) (٥٦٥/٤) ، والطبرى (٦٨/٢٤-٦٩) .

قال الترمذى : «حديثٌ حسنٌ»

وقال الحاكم :

« صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبىُّ .

وله شاهدٌ من حديث أبى ذر رضى الله عنه .

أخرجه النسائى (١١٦/٤-١١٧) ، والحاكم (٣٦٧/٢ ، ٥٦٤/٤) من طريق الوليد بن جميع ، قال : حدثنا أبو الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، عن أبى ذر أن الصادق والمصدوق صلى الله عليه وآله وسلم حدثنى أن الناس يحشرون ثلاثة أفواج: فوج راكبين، طاعمين، كاسين. وفوج تسحبهم الملائكة على=

« يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أثلاثٍ : ثلث على الدواب ، وثلث ينسلون على أقدامهم نسلًا ، وثلث على وجوههم » .

٢٣ - حدثنا محمد بن مصفى ، عن بقية بن الوليد ، حدثنا

=وجوههم وتحشرهم النار. وفوج يمشون ويسعون، يُلقى اللّهُ الآفة على الظهر فلا يبقى ، حتى أن الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب ، لا يقدر عليها » .

قال الحاكم : « صحيحُ الإسناد » !

أما الذهبىُّ فتهوك !

فقال فى الموضوع الأول : « قلت : هو على شرط مسلم ، ولكنه منكر . وقد قال ابن حبان فى الوليد : « فحش تفرده حتى بطل الاحتجاج به »

وقال فى الموضوع الثانى :

« الوليد قد روى له مسلم متابعة ، واحتج به النسائىُّ » .

قُلْتُ : الوليد بن عبد الله بن جميع وثقة ابن معين ، والعجلى ، وابن سعد ، وابن حبان .

وقال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو داود :

« لا بأس به » ، ورضيه يحيى بن سعيد القطان مع تشدده ومن تكلم فيه إنما لأغلاطٍ وقعت منه ، تُتقي من حديثه ، ولا يقتضى هذا أن يكون حديثه منكراً كما زعم الذهبىُّ فى الموضع الأول ، لا سيما وشواهد حديثه موفورة . والله أعلم .

ثم رأيتُ أبا حاتم الرازى تكلم فى هذا الحديث بما يقتضى أن غلطاً وقع فى إسناده .

انظر « علل الحديث » (٢/٢١٦/٢١٣٧) لولده .

٢٣ - إسنادُهُ صحيحٌ .

أخرجه النسائى (٤/١١٤) أخبرنى عمرو بن عثمان ، وأحمد (٦/٨٩-٩٠) حدثنا يزيد بن عبد ربه ، والحاكم (٤/٥٦٤) عن أبى عتبة أحمد بن الفرج ، ثلاثتهم قال : حدثنا بقية بن الوليد ، ثنا الزبيدى ، أخبرنى الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة به .

=

الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة أن النبى ﷺ قال :

« يبعث الناس يوم القيامة حفاة ، عراة ، غرلا » .

فقالت عائشة : يارسول الله ، فكيف بالعورات ؟؟

فقال : « لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه » .

٢٤ – حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب ، حدثنا وكيع ، عن

= قال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم »

قُلْتُ : ومحمد بن مصفى فيه مقالٍ يسير ، ونسبه بعضهم إلى تدليس التسوية ، ولكنه توبع كما رأيت من التخريج والزبيدى هو محمد بن الوليد أحد الثقات .

وللحديث طريق أخرى عن عائشة

أخرجه البخارى (١١/٣٧٧–٣٧٨ فتح) ، ومسلم (٢٨٥٠) ، والنسائى (٤/١١٤–١١٥) وابن ماجة (٤٢٧٦)، وأحمد (٦/٥٣) وغيرهم عن عبد الله ابن أبى مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة بنحوه .

٢٤ – إسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

أخرجه البخاريُّ (٦/٣٨٦–٣٨٧ ، ٤٧٨ و٨/٢٨٦ ، ٤٣٧– ٤٣٨ و ١١/٣٧٧ فتح) ، ومسلم (٢٨٦٠)، والنسائى (٤/١١٤، ١١٧) ، والترمذيُّ (٢٤٢٣) ، والدارميُّ (٢/٢٣٣– ٢٣٤) ، وأحمد (١/٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣)، والطيالسيُّ (٢٦٣٨) من طرق عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، مختصراً ومطوّلًا .

وتابعه عمرو بن دينار ، سمعت سعيد بن جبير به .

أخرجه البخاريُّ (١١/٣٧٧– فتح) ، ومسلمٌ (٢٨٦٠)، وأحمد (١/٢٢٠) ، والحميديُّ (٤٨٣) بنحوه مختصراً . =

مسعر ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة ، فقال : إنكم تحشرون عراة غرلا ، فأول الخلائق يكسى إبراهيم عليه السلام ، ثم يجاء برجال منكم ، فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يارب أصحابى . فيقال : إنك لا تدرى ماذا أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ **وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيْدًا مَادُمْتُ فِيْهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيْبَ عَلَيْهِمْ** ﴾ ٥/١١٧ .

= ورواه عكرمة ، عن ابن عباس ، بنحو حديث الباب .

أخرجه الترمذىُّ (٣٣٣٢) من طرِيق ثابت بن يزيد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة .

وقال :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه ابن حيان (٢٥٧٦) والبزار (٤/١٥٤-١٥٥) من طريق عمر ابن شبه ، حدثنا حسين بن حفص ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « إنكم محشورون حفاة عراة غرلًا ، وأول الخلائق يُكسى يوم القيامة إبراهيم » .

وفى « التهذيب (٧/٤٦١) » :

« قال على بن الحسن بن مسلم الحافظ : هذا عندى دخل لعمر بن شبه حديث فى حديث ، وهذا مشهور عن الثورى ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس » وكذا قال البزار وأيده الحافظ بقوله :

« الإسناد الأول خطأ » يعنى حديث عمر بن شبه . وكذا قال أبو حاتم الرازى على ماذكره ولده عنه فى « العلل » (٢/٢٢٦/٢١٦٥) .

حتى قرأ الآيتين » .

قال ابن أبي داود :

« لم أكتبه إلا عنه ، وهو غريب من حديث مسعر »

٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ، عَنْ الجُرَيْرِيّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

---

٢٥ - إسْنَادُهُ صحيحٌ بالمتابعة ..

أخرجه أحمد (٣/٥) ، والحاكم (٤٣٩/٢ - ٤٤٠) من طريق سعيد بن إياس الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه مرفوعاً . ورواية الحاكم مطابقة لرواية المصنف هنا .

أما لفظ أحمد :

« تجيئون يوم القيامة على أفواهكم الفدام » .

قال الحاكم :

« هذا حديث مشهور ببهز بن حكيم عن أبيه ، وقد تابعه الجريرى فرواه عن حكيم بن معاوية . وصح به الحديث ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى وقال : « صحيحٌ . »

والجريرى كان اختلط ، كما تقدم ذكره ، ولكنه توبع كما يفهم من كلام الحاكم ، فتابعه بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه بلفظ أتم قال :

« أتيتُ النبى ﷺ حين أتيتُه ، فقلتُ : والله ما أتيتُك حتى حلفت أكثر من عدد أولاء أن لا آتيك ، ولا آتى دينك . - وجمع بهز بين كفيه - وقد جئت امرءًا لا أعقل شيئاً إلا ما علمنى الله تبارك وتعالى ورسولُهُ . وإنى أسألك بوجه الله بم بعثك الله إلينا ؟. قال : بالإسلام . قُلْتُ : وما آيات الإسلام ؟ قال : أن تقول : أسلمتُ وجهى لله وتخليتُ . وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة . كل مسلم على مسلم محرم. اخوان يضيران، لا يقبل الله من مشرك أشرك بعدما أسلم عملاً. وتفارق=

« يَجِيئُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ الفِدَامُ[1] ، فَأَوَّلُ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ العَبْدِ ، فَخِذَاهُ ، وَيَدَاهُ » .

=المشركين إلى المسلمين . مالى أمسك بحجزكم عن النار . ألا إن ربى داعىّ ، وإنه سائلى : هل بلّغت عبادى ؟ وإنى قائل : رب إنى قد بلغتهم ، فليبلغ الشاهد منكم الغائب . ثم إنكم مدّعوون مفدمةً أفواهكم بالفدام ، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه . قلت : يانبى الله ، هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم ، وأينما تحسن يكفك » .

أخرجه النسائى (٤/٥-٥ ، ٨٢-٨٣) ، والطبرى (٢٤/٦٩) ، وأحمد (٥/٥) ، وابن المبارك فى « الزهد » (٩٨٧) ، وعبد الرزاق (١١/١٣٠- ١٣١) ، وابن عبد البر فى « الاستيعاب » (١/٣٢٣) من طرق عن بهز بن حكيم به ، ورواه أحمد (٤/٤٤٦-٤٤٧) أيضاً بزيادة على هذا المتن .

واستدركه الهيثمى (١٠/٣٥١) فوهم ، إذ هو فى النسائى كما ترى وقال هناك :

« رواه أحمد ، ورجاله ثقات »

قُلْتُ : وهو حديثٌ حسنٌ ، لأجل الكلام الذى فى رواية بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه أخرجه الطبرانى فى « الكبير » (١٧/٣٣٣/٩٢١) وابن أبى حاتم فى « تفسيره » كما فى « ابن كثير » (٦/٥٧٢) -، وابن جرير فى « تفسيره » (٢٣/١٧) ، وابن مردويه - كما فى « الدر » (٥/٢٦٧)- من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن=

---

(١) الفدام : مايُشد على فن الإبريق ، أو الكوز من خرقة لتصفية الشراب ، أى أنهم يمنعون من الكلام بأفواههم ، حتى تتكلم جوارحهم .

٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= شريح بن عبيد ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً : « إن أول عظم يتكلم من الإنسان يوم يختم على الأفواه ، فخذه من الرجل الشمال » .

وقد اختلف فى إسناده

فرواه أحمد (١٥١/٤) حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد الحضرمى ، عمن حدثه عن عقبة بن عامر فذكره .

وقد رجح أبو زرعة هذه الرواية ، بقوله :

« هذا أصح » كما فى « العلل » (٨٧/٢) :

وكذا الحافظ ابن كثير قال فى «تفسيره» (٥٧٣/٦) :

«وقد جوّد أحمد إسناده» .

أما الحافظ الهيثمى فقد جرى على ظاهر الإسناد فقال (٣٥١/١٠) :

« إسناده جيد »

٢٦ - إِسْنَادُهُ ضعيف ، وهو حديثٌ صحيحٌ

وآفة هذا الإسناد : يحيى بن يمان فإنه لم يكن بالثبت

ضعّفه أحمد وابن معين فى زاوية ، والنسائى ، وأبو داود وغيرهم وقال ابن أبى شيبة :

« كان سريع الحفظ ، سريع النسيان » .

ولم أقف عليه من حديث أنس ،

ولكن جاء معناه فى حديث ابن عباس ، وابن مسعود ، وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهم .

١ - حديث ابن عباس رضى الله عنهما . =

« يَجِيءُ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاء تَبَعًا يَوْمَ القِيَامَةِ » .

= أخرجه البخاريُّ (١٠/١٥٥، ٢١١، ١١/٤٠٥ - ٤٠٦ فتح)، ومسلم (٢٢٠)، والترمذيُّ (٢٤٤٦)، وأحمد (١/٢٧١)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/٣٠٢)، والبغويُّ (١٥/١٣٥ - ١٣٦)، من طريق حصين بن عبد الرحمن قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال : أيكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة؟ قلت : أنا . ثم قلتُ : أما إنى لم أكن فى صلاة ، ولكنى لُدغت . قال : فماذا صنعت ؟ قلت : استرقيتُ . قال : فما حملك على ذلك ؟ قلت : حديثٌ حدثناه الشعبيُّ . فقال : وما حدثكم الشعبيُّ ؟. قلْتُ : حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمى أنه قال : لا رقية إلا من عين ، أو حمة . فقال : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ، ولكنْ حدثنا ابن عباسٍ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « عرضت علىّ الأمم ، فرأيتُ النبى ومعه الرهيط ، والنبى ومعه الرجل والرجلان ، والنبى وليس معه أحد ، إذ رفع لى سواد عظيم ، فظننتُ أنهم أمتى ، فقيل لى : هذا موسى صلى ﷺ وقومه ، ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرت فإن سواد عظيم ، فقيل لى : انظر إلى الأفق الآخر ، فإذا سواد عظيم فقيل لى : هذه أمتك ، ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . ثم ذكر بقية الحديث .

٢ - حديث ابن مسعود رضى الله عنه

أخرجه أحمد (١/٤٠١)، وابن حبان (٢٦٤٤)، والطحاويُّ فى «المشكل» (١/١٥٣)، والحاكم (٤/٥٧٧) من طرق عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران ابن حصين ، عن ابن مسعود قال : تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلةٍ حتى أكثرنا الحديث ثم رجعنا إلى منازلنا ، فلما أصبحنا غدونا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « عرضت على الليلة الأنبياء بأممها ، فجعل النبيُّ يمر ومعه الثلاثة من أمته، وجعل النبى يمر ومعه العصابة من أمته،=

٢٧ - حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، حدثنى الزبيدى ،

=حتى مر موسى بن عمران فى كبكبة فلما رأيتهم أعجبونى ، قلت : يارب فأين أمتى ؟ قال : انظر عن يمينك . الحديث .

قُلْتُ : وسندُهُ ضعيفٌ .

والحسن البصرى لم يسمع من عمران كما قال بذلك علىٌّ بن المدينى ، وأحمد ابن حنبل ، وانظر «المراسيل» (ص٣٨) .

٣ - حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

أخرجه النسائى - كما فى « الفتح » (١٧٢/٨) -، وابن ماجة (٤٢٨٤) ، وأحمد (٥٨/٣)، والأسماعيلى فى «المستخرج» ، من طريق أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد مرفوعاً : « يجيء النبى يوم القيامة ، ومعه الرجلان وأكثر من ذلك ، فيدعى قومه فيقال : هل بلغكم ؟ فيقولون : لا ، فيقال : هل بلغت قومك ؟ فيقول : نعم . فيقال : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمته . فيدعى بمحمد وأمته . فيقال لهم : هل بلغ هذا قومه ؟ فيقولون : نعم . فيقال : وماعلمكم ؟ فيقولون : جاءنا بيُّنا ﷺ فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا . فذلك قوله عز وجل :

﴿ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ﴾ ١٤٣/٢ .

وتابعه جرير ، عن الأعمش به . أخرجه أبو يعلى (٣٩٧/٢) .

قُلْتُ : وسنده صحيحٌ على شرط الشيخين ، وأصله فى البخارى والترمذى وغيرهما . وأخرج أبو يعلى (١٠٢٨) من طريق زكريا بن أبى زائدة ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد مرفوعاً : « إن لى حوضاً طوله مابين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض من اللبن ، آنية عدد نجوم السماء ، وإنى أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة . »

وقد ذكرته لأجل الفقرة الأخيرة ، وعطية العوفى ضعيف .

٢٧ - إسنادُهُ صحيحٌ .

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣)، وابن حبان (٢٥٧٩)، والطبرانىُّ فى «الكبير»=

أخبرنى الزهرى ، عن عبد الرحمٰن بن كعب ، عن كعب بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال :

« يحشر الناس يوم القيامة ؛ فأكون أنا وأمتى على تَلٍّ . فيكسونى ربى عز وجل حلة خضراء ، ثم يؤذن لى ، فأقول ما شاء الله أن أقول . فذلك المقام المحمود » .

٢٨ - حدثنا على بن المنذر ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبو مالك الأشجعى ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، وعن ربعى بن حراش ، عن حذيفة قالا : قال رسول الله ﷺ :

=(٧٢/١٩- ١٤٢/٧٣) ، وفى «مسند الشامين» (١٧٨٥) ، والحاكم (٣٦٣/٢) من طريق محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمٰن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه مرفوعاً به .

قال الحاكم :

« صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبىُّ .

٢٨ - إسْنَادُهُ صحيحٌ

أخرجه مسلم (١٩٥) ، والبزار (١٦٨/٤)، والبغوىُّ فى «شرح السُّنة» (١٧٩/١٥- ١٨٠) من طريق محمد بن فضيل ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة . وعن ربعى بن حراش ، عن حذيفة مرفوعا .

قال البزار

« لا نعلمه يروى عن أبى هريرة ، وحذيفة إلا بهذا الإسناد »

ورواه يزيد بن هارون ، عن أبى مالك ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة وأبى هريرة معاً .

أخرجه الحاكم (٥٨٨/٤- ٥٨٩) وقال :

« صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبىُّ .

يجمع الناس ، فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة . فيأتون آدم ، فيقولون : يا أبانا استفتح لنا الجنة . فيقولُ : وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم ؟ لست بصاحب ذلك ، اعمدوا إلى ابراهيم خليل ربه . فيقول إبراهيم : لست بصاحب ذلك ، إنما كنت خليلًا من وراء وراء ، اعمدوا إلى النبى موسىٰ ، الذى كلمهُ الله عز وجلّ تكليمًا . فيأتون موسىٰ فيقولُ : لست بصاحب ذلك ، اعمدوا إلى كلمة الله وروحه عيسى . قال : فيقولُ عيسى : لست بصاحب ذلك . فيأتون محمدًا ﷺ فيؤذن له ، وترسل معه الأمانة والرحم ، فيقفان بالصراط يمينه ، وشماله . فيمر أولكم كمر البرق . قلت : بأبى وأمى : أى شىء مر البرق ؟ قال : ألم تر إلى البرق كيف يمر فيرجع فى طرفة ، ثم كمر الريح ، ومر الطير ، وشد الرجال تجرى بهم أعمالهم ، حتى يأتى الرجل فلا يستطيع أن يمر إلا زحفًا . قال : وفى حافتى الصراط . كلاليب معلقة ، مأمورة بأخذ من أمرت . فمخدوش ناج ، ومكردس فى النار . والذى نفسُ أبى هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خَرِيْفًا . »

٢٩ – حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا فُلَيْحُ بنُ محمد اليمانى ، حدثنا

---

٢٩ – إسنادُهُ حسنٌ

فليح بن محمد اليمانى ، لعله هو ابن المنذر بن الزبير بن العوام المترجم فى « الجرح والتعديل » (٨٥/٢/٣) و« التعجيل » (٨٦١) فإن يكنْ هو ، فإنه لا يكاد يُعرف ، وإن يكنْ غيره فإنى لم أهتد إليه ، ولكنه توبع على كل حال .

ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة ، وهو حسن الحديث . =

حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ **إِنَّكَ مَيِّتٌ وَهُمْ مَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ** ﴾ ٣٩/٣٠ - ٣١ .

قال الزبير : يا رسول الله ، أيكرر علينا ما كان بيننا فى الدنيا مع خواص الذنوب ؟

قال : « نعم ، حتى يؤدى إلى كل ذى حق حقه »

قال الزبير : « إن الأمر إذًا لشديد »

٣٠ - حدثنا عبد الرحمٰن بن بشير بن الحكم النيسابورى ،

= والحديث أخرجه الترمذيُّ (٣٢٣٦)، وأحمد (١٦٧/١) ، وابن أبى حاتم - كما فى ابن كثير (٨٧/٧) ، وابن جرير فى « تفسيره » (٢/٢٤) ، والحاكم (٥٧٢/٤) من طرق عن محمد ابن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير .

قال الترمذيُّ :

« حسنٌ صحيحٌ » .

وقال الحاكم :

« صحيحُ الإسناد »

٣٠ - إسنادُهُ ضعيفٌ .

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » (١١٣/١/٤) ، والبزار (١٦٤/٤) ، وابن جرير (١٢/٢٦ - ١٣) ، وابن أبى حاتم - كما فى « تفسير ابن كثير » (٢٦٥/٧ - ٢٦٦) -، من طريق الحكم بن أبان ، حدثنى أبو هارون ، عن أبى الشعثاء جابر بن زيد ، عن ابن عباس . =

حدثنا يزيد بن أبى حكيم ، حدثنى الحكم بن أبان ، حدثنى أبو هارون العمانى الغطريفى ، عن أبى الشعثاء ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إن جبريل حدثه ، قال : إن الله قضى - أو إن الله قال : يؤتى بحسنات العبد وسيئاته يوم القيامة ، فيقضى بعضها من بعض ، فإن بقى حسنة وسع له فى الجنة ما شاء » .

٣١ - حدثنا أحمد بن يوسف المسلمى ، حدثنا عمرو بن محمد

= قال البزار :

« لا نعمله يروى بهذا اللَّفظ إلا بهذا الطريق ، عن ابن عباس . ولا أسند الغطريف عن جابر ، غير هذا . والحكم ، ليس به بأس » .

وقال الحافظ ابن كثير :

« هو حديث غريب ، وإسناده جيدٌ لا بأس به » !

وقال الهيثمى : (١٠/٣٥٥)

« رواه البزار ، ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم »

قُلْتُ : وسنده ضعيف .

أبو هارون هو الغطريف .

ترجمة البخارى (١١٣/١/٤) ، وابن أبى حاتم (٥٨/٢/٣) . ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلًا ، فهول مجهول الحال ، بل العين ، فلا يكون الإسناد جيداً ، بل به بأسٌ . والله أعلم .

٣١ - إسنادُهُ ضعيفٌ .

أخرجه أحمد (٢٩٦/٢) حدثنا يزيد ، أنا مبارك بن فضالة ، عن على ابن زيد ، عن أبى عثمان النهدى ، قال : أتيت أبا هريرة فقلت له : بلغنى أنك تقول أن الحسنة تضاعف ألف ألف حسنة ! قال : وما أعجبك من ذلك . الحديث . =

ابن أبى رزين ، حدثنا سفيان بن حسين ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى هريرة قال : قلنا : يقول أبو هريرة : إن الله

= وعزاه السيوطى فى «الدر» (٣١٣/١) لابن أبى حاتم ، وابن المنذر وعزاه (٦٥/٣) لابن مردويه من حديث أبى هريرة .

قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ ، وعلته : عليٌّ بن زيد وهو ابن جدعان ، وهو ضعيف . والمبارك فيه مقال ، وكان يدلس ، ولكنه توبع ولذا قال الحافظ ابن كثير فى «تفسيره» (٤٤٢/١) :

« هذا حديث غريبٌ ، وعلى بن زيد بن جُدعان عنده مناكير »

وقال فى موضع اخر (٢٦٨/٢) :

« على بن زيد فى أحاديثه نكارة »

قال : لكن رواه ابن أبى حاتم من وجه آخر ، قال :

حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب ، حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، حدثنا محمد بن عقبة الرباعى ، عن زياد الجصاص ، عن أبى عثمان النهدى قال : لم يكن أحدٌ أكثر مجالسة لأبى هريرة منى ، فقدم قبلى حاجاً . قال : وقدمتُ بعده ، فإذا أهل البصرة يأثرون عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الله يضاعف الحسنة ألف ألف حسنة » . الحديث بنحوه .

قُلْتُ : ولكن الإسناد واهٍ . وآفته زياد الجصاص هذا وهو زياد بن أبى زياد الجصاص .

قال أبو زرعة :

« واهى الحديث » وضعّفه ابن المدينى جداً .

وقال النسائى : « ليس بثقة » ، وتركه فى رواية أبى العرب عنه ثم ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله له شاهداً بالمعنى ، وهو حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً : « من قال فى السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، وبنى له بيتاً فى الجنة » . =

يكفر بالحسنة الواحدة ألف ألف خطيئة ؟ قال : نعم ، وألفى ألفى خطيئة ، سمعت ذلك من رسول الله ﷺ ، وإنه لفى كتاب الله : ﴿ **مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ، فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً** ﴾ ٢/٢٤٥ . و ﴿ **إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ** ﴾ ٣٩/١٠ .

٣٢ - حدثنا محمد بن الصباح ، وسعدان بن نصر ، قالا : حدثنا

= أخرجه الترمذى (٣٤٢٨، ٣٤٢٩) والبخارى فى «الكنى» (ص- ٥٠) ، والحاكم (١/٥٣٨)، وابن السنى (١٨٢) ، وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/٣٥٥) من طرق عن عمر ، وهو حديث منكر كما قال أبو حاتم الرازى بل قال : «منكر جداً» - على مافى «العلل» (٢٠٠٦) لولده . والله أعلم .

٣٢ - إسينادُهُ ضعيفٌ .

أخرجه أبو يعلى فى «مسنده» - كما فى «ابن كثير» (٣/٥٥٠-٥٥١) ، والبخاريُّ فى «الكبير» (٢/١/٤٥٩) إشارة ، وابنُ أبى الدنيا فى «حسن الظن بالله» (٦٦/١١٦) ، والحاكم (٤/٥٧٦)، والبيهقيُّ فى «البعث» - كما فى «الترغيب» (٣/٢١٠)، والخرائطى فى «المكارم» كما فى «المغنى» (٢/١٩٩) ، من طريق عبد الله بن بكر ، ثنا عباد بن شيبة ، عن سعيد بن أنس ، عن أنس ابن مالك .

قال الحاكم :

« صحيحُ الإسناد » !

قال المنذرى : « كذا قال » ! يعنى يستنكره عليه وكذا فعل الذهبيُّ ، فقال تعقباً له :

« عبادٌ ضعيف ، وشيخه لا يُعرف »

أما عباد ، فقال فيه ابن حبان فى «المجروحين» (٢/١٧١) : =

عبد الله بن بكر ، حدثنا عباد بن شيبة الحبطى ، عن سعيد بن أنس القطعى – وليس بابن أنس بن مالك – ، عن أنس قال : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك ، حتى بدت ثناياه . فقال عمر : ما أضحكك يا رسول الله ؟– بأبى أنت وأمى –!

قال : « رجلان جثيا بين يدى رب العزة عز وجل ، فقال أحدهما : خذ لى بمظلمتى من أخى .

فقال عز وجل للطالب : كيف تصنع بأخيك ، ولم يبق من حسناته شىء ؟

قال : يارب ، فيحمل من أوزارى !

ففاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ، ثم قال : إن ذلك ليوم عظيم ، يحتاج فيه الناس إلى من يحمل عنهم من أوزارهم .

فقال الله عز وجل للطالب : ارفع بصرك ، فانظر فى الجنان . فرفع رأسه فقال : أرى مدائن من فضة ، وقصورا من ذهب ، مكللة باللؤلؤ . لأى نبى هذا ؟! لأى صديق هذا ؟ لأى شهيد هذا ؟

قال : لمن أعطانى الثمن .

= « منكر الحديث جدا على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير . »

وأما سعيد بن أنس ، فإنه لا يعرف كما قال الذهبىُّ وقال البخارى عند الإشارة إلى الحديث فى ترجمته :

« لا يتابع عليه »

والله أعلم .

قال : يارب ، ومن يملك الثمن ؟

قال : أنت تملك ! قال : بم ؟

قال : بعفوك عن أخيك !

قال : يارب قد عفوت عنه .

فيقولُ : خذ بيد أخيك ، وأدخله الجنة .

قال رسول الله ﷺ : « فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ، فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة . »

٣٣ - حدثنا محمد بن قَهْزَاذٍ ، حدثنا على بن الحسين ، حدثنا

---

٣٣ - إسنادُهُ لينٌ ، والحديث صحيحٌ .

ابن قهزاذ ، هو محمد بن عبد الله بن قهزاذ ؛ ثقة من رجال مسلمٍ . وعلىٌّ ابن الحسين بن واقد ضعّفه أبو حاتم ، ورغب عنه البخارى ، أما النسائى فقال : « لا بأس به » .

ومطر الوّراق متكلم فيه .

وقد صحّ الحديث بطريق آخر عن ابن عمر .

أخرجه البخارىُّ (٩٦/٥ و٣٥٣/٨ و٤٨٦/١٠ و٤٧٥/١٣ - فتح) ، ومسلم (٢٧٦٨) ، وابن ماجه (١٨٣) ، وأحمد (١٠٥/٢) ، والطبرى فى « تفسيره » (٩٩/٣ - ١٠٠) ، والآجرى فى « الشريعة » (٢٦٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٦/٢) ، وابن أبى عاصم فى « السُّنة » (٦٠٤) من طرق عن قتادة ، عن صفوان بن محرز قال : « بينا ابنُ عمر يطوف إذ عرض رجلٌ فقال : ياأبا عبدالرحمٰن هل سمعت النبى ﷺ فى النجوى ؟ فقال : سمعت النبى ﷺ يقول : يُدنى المؤمن من ربه ، حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه . الحديث . =

أبى ، حدثنا مطر ، عن عبد الرحمٰن[1] بن باباه ، قال :

بينما أنا أطوف بالبيت مع عبد الله بن عمر ، إذ عرض له رجل فقال : يا أبا عبد الرحمٰن ، ما سمعت رسول الله ﷺ فى النجوى ؟

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبده ، فيضع كفنه عليه ، فيقول : ألم تعمل يوم كذا وكذا ، ذنب كذا وكذا ؟ فيقول العبد : بلى يارب .

فيقول : أما إنى سترتها عليك فى الدنيا ، وغفرت ذلك لك اليوم » .

٣٤ - حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى ، حدثنا مالك بن سعير

= قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفق عليه من حديث قتادة . رواه عنه عامة أصحاب منهم أبو عوانة ، وهمام ، وأبان وغيرهم »

٣٤ - إِسْنَادُهُ حسنٌ .

وعبد الله بن محمد هو ابن عبد الرحمٰن بن المسور الزهرى ، ثقة من رجال مسلم .

ومالك بن سعير تكلموا فى حفظه ، وهو لا بأس به كما قال الحافظ فى « التقريب » .

والحديث أخرجه الترمذىُّ (٢٤٢٨) حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى البصرى ، حدثنا مالك بن سعير . بإسناد المصنف سواء وقال :

« هذا حديث صحيحٌ غريب ، ومعنى قوله اليوم أنساك ، يقول : اليوم أتركك فى العذاب ، هكذا فسروه » .
=

ابن الخمس ، حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول ﷺ : « يؤتى بالعبد يوم القيامة ، فيقالُ : ألم أجعل لك سمعا ، وبصرا ، ومالًا ، وولدا ؟ وسخرت لك الأنعام والحرث ، وتركتك ترأس ، وتربع ، أفكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا ؟

فيقولُ : لا .

= وقد وقع بسياق أتم فى رواية سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة وفيه :

« فيلقى العبد فيقول : أى فُلْ[1] ! ألم أكرمك وأُسودك ، وأزوجك ، وأسخِر لك الخيل والإبل ، وأذرك ترأس وتربع ، فيقول : بلى قال : فيقول : أفظننت أنك ملاقىّ ، فيقول : لا . فيقول : فإنى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثانى فيقول : أى فُلْ ! ألم أكرمك ، وأسودك ، وأزوجك ، وأسخر لك الخيل والإبل ، وأذرك تأرس وتربع ؟ فيقول : بلى أى رب ! فيقول : أفظننت أنك ملاقىّ ؟ فيقول : لا فيقول : فإنى أنساك كما نسيتنى . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك . فيقول : يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليتُ وصمت ، وتصدقت ، ويثنى بخيرٍ مااستطاع . فيقول : ههنا إذاً . الحديث أخرجه مسلم (٢٩٦٨) ، وفى أوله ذكر رؤية الله عز وجل يوم القيامة .

وأخرجه أحمد (٤٩٢/٢) حدثنا بهز وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، أنا إسحق بن عبد الله ، عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعاً : « يقول الله عز وجل يوم القيامة ياابن آدم ، حملتك على الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وترأس فإين شكرُك ؟ » .

---

(١) هذا ترخيم معناه : « يا فلان » .

فيقول : اليوم أنساك .

قال أبو بكر بن أبى داود :

« لم يروه عن الأعمش إلا مالك بن سعير . وأما قوله : « تربع » تأخذ المرباع . والمرباع : كان أهل الجاهلية إذا أغاروا فغنموا غنيمة أعطوا سيدهم ربع ما غنموا ، يضيف به الضيف ، ويقيم به على نوائب الحى ، فهذا هو المرباع » .

٣٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، وعلى بن أحمد الجورابى ، ومحمد ابن عبد الملك ، قالوا : حدثنا حجاج نصير الفساطيطى ، حدثنا شعبة ، عن العوام بن مراحم ، عن أبى عثمان النهدى ، عن عثمان بن عفان ، عن النبى ﷺ : « يُقضى للجماء من القرناء »

قال أبو بكر بن أبى داود :

---

٣٥ - إسنادُهُ ضعيف ، والحديث صحيحٌ .

أخرجه عبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند » (٧٢/١) ، والبزار فى « سنن » (١٦٢/٤) ، وابن جرير فى « تفسيره » (٢١١/١) من طريق حجاج بن نصير ، حدثنا شعبة ، عن العوام ، عن أبى عثمان ، عن عثمان .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه ، ولم يروه إلا الحجاج عن شعبة » .

قُلْتُ : والحجاج هذا ضعيف ، وقد أخطأ فى هذا الحديث كما قال أبو زرعة ونقله عنه ابن أبى حاتم فى « العلل » (٢١٦٦) .

وقال ابن صاعد : « ليس هذا من حديث عثمان ، أنما رواه أبو عثمان عن سلمان » .

=

« لم يروه عن شعبة إلا حجاج بن نصير » .

٣٦ - حدثنا إسحق بن إبراهيم شاذان ، حدثنا أبو داود

= وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث فقال - كما فى « العلل » (٢١٤٢) لولده : « ليس لهذا الحديث أصل فى حديث شعبة مرفوع . وحجاج تُرك حديثه لسبب هذا الحديث » .

ولكن قد صحّ الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه .

أخرجه مسلم (٢٥٨٢)، والبخاريُّ فى « الأدب » (١٨٣)، والترمذىُّ (٢٤٢٠)، وأحمد (٢/٢٣٥، ٣٠١، ٣٢٣)، والبيهقىُّ (٦/٩٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

٣٦ - قُلْتُ : لم أقف على رواية شمر بن عطية هذه ..

والحديث رواه الطيالسىُّ فى « مسنده » (٤٨٠) قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمعت منذر الثورى ، يحدث عن أصحابه ، عن أبى ذر . فذكره .

ورواه أحمد (٥/١٦٢) حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة به وابن أبى الدنيا فى « الأهوال » (٩١/٢) حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش به .

وأخرجه ابن جرير (٧/١٢٠) من طريق إسحق بن سليمان ، ثنا فطر ابن خليفة ، عن منذر الثورى ، عن أبى ذر به .

ورواية الأعمش أرجح من رواية فطر ، لأجل التفاوت بينهما فى الحفظ . لولا جهالة من روى عنهم المنذر الثورى .

ولكن قال شيخنا الألبانى فى « الصحيحة » (٤/١١٧) :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ ، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أصحاب المنذر وهو ابن يعلى الثورى ، فإنهم لم يسموا ، وذلك مما لا يضر ؛ لأنهم جمع من التابعين ينجبر جهالتهم بكثرتهم كما نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى غير هذا الحديث » أهـ .

الطيالسيُّ ، حدثنا شعبة ، أخبرنى سليمان الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذر قال : رأى رسول الله ﷺ شاتين تنتطحان . قال : فقال لى : « يا أبا ذرٍ ، تدرى فيم تنتطحان ؟ »

قلت : لا .

قال : « لكن الله يدرى ، وسيقضى بينهما »

قال أبو بكر بن أبى داود :

« أخطأ فيه أبو داود ، والصواب : شمر بن عطية ، عن شيخٍ ، عن أبى ذر ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم » .

قال ابن أبى داود :

« لم نكتبه عن غير إسحق » .

٣٧ - حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنى حرمى بن عمارة ، حدثنا

---

٣٧ - إسْنَادُهُ صحيحٌ .

أخرجه البخاريُّ (٣/٢٨١ ، ٢٩٣ ، و١٣/٨١ - فتح) ، ومسلم (١٠١١) والنسائيُّ (٥/٧٧) ، وأحمد (٤/٣٠٦) ، والطيالسيُّ (١٢٣٩) ، وأبو يعلى (١٤٧٥) ، والطبرانى فى «الكبير» (٣/٢٣٦ ، ٣٢٥٩ ، ٣٢٦٠) من طرق عن شعبة ، عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب .

أما جزء الحوض ، فأخرجه ابن أبى عاصم فى «السُّنة» (٧٣٠) من طريق شعبة بلفظ : « إن ما بين حوضى ما بين مكة وصنعاء » .

وفى «صحيح مسلم» (٢٢٩٨) من طريق شعبة ولكن فيه :

« إن حوضه مابين صنعاء والمدينة »

شعبة ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« تصدقوا ، فيوشك الرجل أن يخرج بماله ، فلا يجد من يتصدق عليه . ثم ذكر حوضه فقال : « هو ما بين كذا إلى كذا » .

٣٨ - حدثنا يزيد بن محمد بن المغيرة المهلبى ، حدثنا وهب ابن جرير ، حدثنا أبى ، سمعت عاصمًا يحدث عن زر ، عن حذيفة قال : « إن حوض محمد ﷺ أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، وأبرد من الثلج ، وأطيب ريحان من المسك ، وإن آنيته عدد نجوم السماء » .

٣٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا حماد بن مسعدة ، حدثنا

---

٣٨ - إِسْنَادُهُ حسنٌ .

أخرجه أحمد (٥/٣٩٠ ، ٣٩٤) ، وابن أبى عاصم فى «السُّنة» (٧٢٤) (٧٢٥) من طرق عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة . به

٣٩ - إسنادُهُ ضعيف ، وهو حديث صحيحٌ .

وآفته تدليس الحس ، وقد نص بعض العلماء أنه لم يسمع من أنس ، وفيه نظر يحتاج إلى تفصيل ..

أما الحديث فقد صحّ بطرق أخرى عن أنس .

أخرجه البخارى (١١/٤٦٣ - ٤٦٤ فتح)، ومسلم (٢٣٠٣ ، ٢٣٠٤) ، وأبو داود (٤٧٤٧) ، والترمذى (٢٤٤٢) ، وابن ماجة (٤٣٠٥) ، وأحمد (٣، ٢٢٥ ، ٢٣٠) وابن أبى عاصم فى «السُّنة» (٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤) والآجرى (٣٥٤) وغيرهم من طرق عن أنس .

=

أشعث ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال :

« عدد آنية الحوض كعدد نجوم السماء » .

٤٠ - حدثنا على بن حرب ، حدثنا يحيى بن اليمان ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مرض النبى ﷺ فقال :

« أتدرون أى سورة أنزلت علىّ ؟ الكوثر : نهر فى الجنة وعدنيه ربى ، ترده أمته ، فيختلج الرجل دونى ، فأقول : يارب ، إنه من أمتى ، فيقال : إنك لا تدرى ما أحدث بعدك » .

قال أبو بكر بن أبى داود :

« وهؤلاء عندنا أهل الردة الذين حاربوا النبى ﷺ ، فأسلموا ، ثم ارتدوا » .

٤١ - حدثنا عيسى بن حماد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى

= قال الترمذى :

« حسنٌ صحيحٌ غريب »

٤٠ - إسْنَادُهُ صحيحٌ .

وهو عند مسلم والترمذى وأبى داود وغيرهم . وانظر الحديث السابق .

٤١ - إسنادُهُ صحيحٌ .

أخرجه البخارىُّ (٢٠٩/٣ و٦١١/٦ و٣٤٨/٧- ٣٤٩، ٣٧٧ و٤٣/١١-٢٤٤ ، ٤٦٥ -فتح)، ومسلم (٢٢٩٦)، وأبو داود (٣٢٢٣)=

حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة ، أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال : « أنا فرطكم ، وأنا شهيد عليكم . وإني لأنظر إلى حوضي الآن ، وأني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض - وإني والله أخاف عليكم أن تتنافسوا فيها » .

٤٢ - حدثنا إسحق بن إبراهيم ، حدثنا سعد ، حدثنا الأعمش ،

=وذكر الصلاة على الميت فقط ، والنسائى (٤/٦١ - ٦٧٢) ، وأحمد (٤/١٤٩ ، ١٥٣ - ١٥٤) ، والنسائىُّ (٤/٦١ - ٦٢) ، وأحمد (٤/١٤٩ ، ١٥٣ - ١٥٤) ، وأبو يعلى (١٧٤٨) ، والطبرانى فى « الكبير » (١٧/٢٧٨) من طرق عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن عقبة بن عامر .

٤٢ - إسْنَادُهُ لينٌ ، وقد صَحَّ من وُجُوهٍ أُخَرُ .

سعد هو ابن الصلت ، ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢/١/٨٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا . ثم رأيت الشيخ العلامة ذهبى العصر المعلمى اليمانى رحمه الله علق على الترجمة بقوله : « زاد فى أتباع التابعين من الثقات : من أهل فارس من شيراز وقال : ربما أغرب »

فيظهر أن القائل هو ابن أبى حاتم .

وقد أغرب سعد بن الصلت فى هذا الحديث ، وذلك أنه عيّن الزمان بين النفختين بالأعوام ، ولم أر ذلك التعيين فى شيءٍ من حديث أبى هريرة .

وقد رواه ابن مردويه - كما فى « الفتح » (٨/٥٥٢) - من طريق سعد أيضاً ، عن الأعمش بلفظه .

قال الحافظ :

« وهو شاذ » .

=

عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « ينفخ فى الصور - والصور كهيئة القرن - فصعق من فى السموات والأرض -

---

= وذلك أن الثقات من أصحاب الأعمش كأبى معاوية ، وحفص بن غياث رووه عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : ما بين النفختين أربعون . قالوا : يا أبا هريرة : أربعون يوماً ؟ قال : أبيتُ . قالوا : أربعون سنة ؟ قال : أبيتُ . قالوا : أربعون شهراً ؟ قال : أبيتُ ، ويبلى كل شىء من الإنسان ، إلا عجب ذنبه ، ومنه يركب الخلق » .

أخرجه البخاريُّ (٨/٥٥١- ٥٥٢، ٦٨٩- ٦٩٠ فتح) ، ومسلم (٢٩٥٥) ، فأبو هريرة أبى أن يعين العدد ، هل هو بالسنين ، أو بالشهور ، أو بالأيام . فيظهر أن هذا مما انفرد به سعد بن الصلت .

نعم ورد هذا التعيين فى حديث لابن عباس ، أخرجه ابن مردويه فى أواخر سورة (ص) ، ولكنه ضعيف كما قال الحافظ . والله أعلم .

ولبعض الحديث طريق آخر عن أبى هريرة رضى الله عنه .

أخرجه الدارمى (٢/٢٣٤) أخبرنا محمد بن يزيد البزاز ، عن يونس بن بكير ، أخبرنى ابن اسحق ، أخبرنى سعيد بن يسار ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا جمع الله العباد فى صعيد واحدٍ ، نادى منادٍ : ليلحق كل قومٍ بما كانوا يعبدون ، فيلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، ويبقى الناس على حالهم ، فيأتيهم فيقول : ما بال الناس ذهبوا وأنتم هاهنا ؟ فيقولون : ننتظر إلهنا !، فيقول : هل تعرفونه ؟ فيقولون : إذا تعرف إلينا عرفناه ، فيكشف لهم عن ساقه ، فيقعون سجوداً ، وذلك قول الله تعالى : ﴿ **يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون** ﴾ ، ويبقى كل منافقٍ ، فلا يستطيعون السجود ، ثم يقودهم إلى الجنة » .

قُلْتُ : وسندهُ حَسَنٌ ، ومحمد بن يزيد شيخ الدارمى لا بأس به .=

وبين النفختين أربعون عاماً ، فيمطر الله فى تلك الأربعين مطراً ، فينبتون من الأرض كما ينبت البقل . ومن الإنسان عظم لا تأكله الأرض ، عَجْبُ الذَّنَبِ ، ومنه يركب جسده يوم القيامة - كما ذكر البعث وذكر البعث - فيوضع الصراط ، ويتمثل لهم رُبُهُمْ فيقال : تنطلق كل أمة إلى ما كانت تعبد ، حتى إذا بقى المسلمون قيل لهم : ألا تذهبون ، فقد ذهب الناس . فيقولون : إذا تعرف لنا عرفناه . فيقول أنا ربكم فيقولون : نعوذ بالله منك ، فيكشف لهم عن ساق ، فَيَقَعُونَ سُجَّدًا ، وَتَجْسُوا أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سُجُودًا ، فَذٰلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ** ﴾٦٨/٤٢ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ وَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ وَهُوَ عَلَى الصِّرَاطِ حَتَّى يَجُوزُوا عَلَى النَّارِ ، فَإِذَا جَازُوا فَكُلُّ خَزَنَةِ الجَنَّةِ يَدْعُونَهُمْ : يَا مُسْلِمُ هَاهُنَا خَيْرٌ لَكَ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ذَلِكَ الْمُسْلِمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُمْ » .

قال أبو بكر بن أبى داود :

« لم يروه إلا سعد ، وأبو عوانة » .

=وابن إسحق صرح بالتحديث . وله طرق أخرى عن ابن خزيمة فى « التوحيد » (١٧٤ - ١٧٥) وغيره .

وقد ثبت هذا القدر عند البخارى (١٣/٤٢٠ - ٤٢٢ فتح) ، ومسلم (١٨٣) ، وابن جرير (٢٩/٢٦) وغيرهم من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بسياقٍ مطوّلٍ .

٤٣ - حدثنا إسحق بن شاهين ، أبو بشر ، حدثنا خالد ، عن خالد ، عن أبى قلابة ، عن عوف بن مالك ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى بعض مغازيه ، فأتيناه ذات ليلة ، فلم يزل رسول الله ﷺ فى مكانه ، وإذا أصحابُهُ كأن على رؤوسهم الطير ، وإذا الإبل قد وضعت جرانها ، فإذا أنا بخيالٍ ، فإذا معاذ بن جبل ، فتصدى لى وتصديت له -، فقلت له : أين رسول الله ﷺ ؟

قال : ورائى . فإذا أنا بحس ، فإذا هو أبو موسى الأشعرى .

حدثنا إسحق ، حدثنا خالد ، قال لى خالد : فحدثنى حميد ابن هلال عن أبى بردة ، عن أبى موسىٰ ، عن عوف بن مالك قال : سمعت خلف أبى موسى هزيزا كهزيز الرحى ، فقلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : ورائى ، فإذا أنا برسول الله ﷺ ، قال : فأقبل ، فقلت :

---

٤٣ - إسْنَادُهُ صحيحٌ .

أخرجه ابن خزيمة فى « التوحيد » (٢٦٧)، وابن أبى عاصم فى « السُّنة » (٨١٩) ، وابن حبان (٢٥٩٢) ، والحاكم (٦٧/١) من طريق خالد بن عبد الله ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن عوف بن مالك .

قال الحاكم :

« صحيحٌ على شرط الشيخين »

قُلْتُ : إسحق بن شاهين لم يخرج له مسلمٌ شيئاً .

وله طرقٌ أخرى عند ابن خزيمة (٢٦٥- ٢٦٧)، والطيالسىُّ (٢٨٠٢-منحة)، وابن حبان (٢٥٩٣- ٢٥٩٥) وأحمد (٤١٥/٤) (٢٢/٦) ، وعبد الرزاق (٤١٣/١١) ، والآجرى فى «الشريعة» (٣٤٢) والطبرانى فى «الصغير» (٢/٨-٩) وغيرهم .

يا رسول الله ، إن النبى ﷺ إذا كان بأرض العدو ، كان على حراسًا .
فقال النبى ﷺ : « أتانى آت من ربى فخيرنى بين أن يدخل نصفُ أمتى الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة . »

٤٤ – حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ

---

٤٤ – إسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ ، والحديثُ صحيحٌ .

وآفة هذا الإسناد هو النعمان بن قراد ، فإنه مجهول العين والصفة ، فقد ترجمه ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٤/١/٤٤٦ – ٤٤٧) وقال : « النعمان ابن قراد ، ويقال : على بن النعمان بن قراد . روى عن ابن عمر ، روى عنه زياد ابن خيثمة ، سمعت أبى يقول ذلك » .

فمن عجبٍ أن يقول الهيثمى فى «المجمع» (١٠/٣٧٨) : « النعمان بن قراد ، ثقة » !

واستروحه الشيخ أبو الأشبال فى « شرح المسند » (٧/٢٢٦) فكان هذا أعجب وأطرف !!

والواقع أن النعمان هذا لا يعرف من حاله ما يقتضى قبول خبره ، والشيخ أبو الأشبال يذهب إلى أن سكوت البخارى وابن أبى حاتم عن ذكر الراوى بجرح أو تعديل أمارة توثيق ، وهو تصرف ضعيف ، فأما ابن أبى حاتم فقد صرح بفند ذلك (١/١/٣٨) وأما البخارى فلا يُعرف أحد من العلماء اعتبر سكوته توثيق ، أو أمارة توثيق غير أبى البركات ابن تيمية ، وفيْه نظرٌ ، وإثبات الدعوى يحتاج إلى دليل .

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الكبير» وابن أبى عاصم فى « السُّنة » (٧٩١) ، والبيهقىُّ فى «الاعتقاد» (٢٠٢–٢٠٣) ، من طريق عبد السلام ابن حرب ، عن زياد بن خيثمة ، عن نعمان بن قراد ، عن عبد الله بن عمر .
ورواه أحمد (٢/٧٥) حدثنا معمر بن سليمان الرقى، أبو عبد الله ، حدثنا=

الْمُلَائِيُّ ، عَنْ زِيَادِ خَيْثَمَةَ ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ قُرَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ

=زياد بن خيثمة ، عن على بن النعمان بن قراد ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر . فذكره .

قال الشيخ أبو الأشبال فى « شرح المسند » (٥٤٥٢) بعد أن أشار إلى الخلاف فى اسم « النعمان بن قراد » ، وهل هو « على بن النعمان بن قراد » ، قال :

« فأنا أرجح من كل هذا أن الرواية الصحيحة : « عن زياد بن خيثمة ، عن النعمان بن قراد عن ابن عمر » ، وأن إسنادها صحيح ! أما الرواية التى هنا – يعنى رواية المسند – فهى بين أن تكون خطأ من معمر بن سليمان الرقى شيخ الإمام أحمد ، وبين أن يكون زياد بن خيثمة سمع الحديث من النعمان بن قراد عن ابن عمر ، ومن ابنه على بن النعمان بن قراد ، عن رجل مُبْهَمٍ ، عن ابن عمر . ولعل هذا المبهم هو أبوه النعمان . وأنا أكاد أرجح هذا الرأى الأخير : أن زياداً سمعه من النعمان ومن ابنه على الوجهين ، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا » اهـ .

قُلْتُ : وما رجحه الشيخ أبو الأشبال رحمه الله لا يستقيم لوجهين :

الأول : أن على بن النعمان ليست له ترجمة ، ولا يُعرف فى شيء من المصادر التى بأيدينا ، فالجزم أنه ولد النعمان بن قراد هكذا بدون دليل لا يجوز .

الثانى : أن البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣٢١/١/٢) ، وكذا ابن أبى حاتم قالا : إن من الناس من يقول فيه : « على بن النعمان بن قراد » . فهذا يدلك على أن التسميتين إنما لشخص واحد ، وبعض الرواة يخطىء فيه ، وهذا بغاية الوضوح . وإن كان تسميته بـ « النعمان » أرجح من تسميته بـ « على بن النعمان » ، ولعل هذا هو الذى جعل الحافظ يعتمد اسم « النعمان » فأثبته فى « التعجيل » ، مع كون رواية المسند فيها « على بن النعمان » ، لمعرفته أنه شخص واحد يخطىء فيه بعض الرواة . والله أعلم .

=

شَطْرُ أُمَّتِى الجَنَّةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى أَفتَرَوْنَهَا لِلمؤْمِنِينَ المُتَّقِينَ ؟ لَا ، وَلٰكِنَّهَا لِلمُذْنِبِينَ ، المُتَلَوِّثِينَ ، الخَطَّائِينَ » .

٤٥ - حدثنا إسماعيل بن أسد ، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، عن زياد بن خيثمة ، عن نعيم بن أبى هندٍ ، عن ربعى بن حراش - قال إسماعيل : وجدتُ فى كتابى : عن أبى موسى الأشعرى - قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرت بين الشفاعة ، وبين أن يدخل

= ولكن صحّ الحديث عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه .

أخرجه ابن ماجة (٤٣١١) من طريق أبى بدر شجاع بن الوليد ، ثنا زياد ابن خيثمة ، عن نعيم بن أبى هند ، عن ربعى بن حراش ، عن أبى موسى مرفوعاً بلفظ حديث الباب .

قال البوصيرى فى «الزوائد» (٣/٣٢٠) .

« إسنادُهُ صحيحٌ » .

وهو كما قال .

وقد عزاه لأحمد وابن حبان والحاكم والترمذى ببعضه . والله أعلم .

٤٥ - إسْنَادُهُ صحيحٌ .

وانظر تخريجه فى الحديث الماضى.

قوله ﴿ **المتقين** ﴾

قال الشيخ أبو الأشبال رحمه الله :

« بالتاء المثناة ، من التقوى ، ثم رجح أنها «المُنَقَّيْنَ» بالنون بدل التاء ، وهكذا ضبطت فى إحدى نسخ المسند .

نصف أمتى الجنة ، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى[1] . أترونها للمتقين المؤمنين ؟ لا ، ولكنها للمذنبين ، الخطائين ، الملوثين » .

٤٦ - حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبى ، عن جابر بن غانم ، قال : سمعت سليم بن عامر ، قال : سمعت المقدام بن معدى كرب يوم الجمعة على المنبر يحدث ، عن عوف بن مالك قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى بعض مغازيه ، فقال : إن جبريل أتانى ، وإن ربى خيرنى بين خصلتين : بين أن يدخل نصفُ أمتى الجنة ، وبين الشفاعة لأمتى فاخترت الشفاعة » .

٤٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى ، حدثنا محمد بن خازم ،

---

٤٦ - إسْنَادُهُ صَالِحٌ .

وجابر بن غانم هو السلفى الحمصى ،
ترجمه ابنُ أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (١/١/٥٠١) وحكى عن أبيه أنه قال : « شيخ » !

وانظر تخريج الحديث رقم (٤٣) .

٤٧ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ، وهو حديثٌ صحيحٌ .

أخرجه ابن أبى عاصم (٨٠١) من طريق موسى بن عبيدة بإسناد المصنف .
وهذا سندٌ ضعيف . =

---

(١) قال الشيخ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله فى « شرح المسند » (٢٢٧/٧) : « وأكفى : بدون همزة ، من الكفاية ، تكفى الناس وتغنيهم عن غيرها . بفضل الله وسعة رحمته . وفى « مجمع الزوائد » : « وأكفاء » بالهمزة ، ولا وجه لها عندى ، وأرجح أنها خطأ ناسخ أو طابع .

عن موسى بن عبيدة ، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبى عياش الزرقى ، عن أنس بن مالك ، عن أم سليم قالت : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ما تعمل أمتى من بعدى ، فاخترت لهم الشفاعة إلى يوم القيامة » .

٤٨ - حدثنا إسحق بن الأخيل[1] ، حدثنا أبو سعد الأنصارى ،

= وآفته موسى بن عبيدة هذا

قال أحمد بن حنبل : « لا تحل الرواية عندى عنه ، قيل له : إن شعبة روى عنه ! فقال : لو بان لشعبة ما بان لغيره ماروى عنه » .

وقال البخارى وأحمد : « منكر الحديث » .

وضعّفه ابن المدينى ، والنسائى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وكثير غيرهم

وسعيد بن عبد الرحمٰن ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤٠/١/٢) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلًا ، فهو مجهول الحال .

وعزاه المناوى فى « الجامع الأزهر » لأن يعلى والطبرانى فى « الكبير » وذكره الهيثمى فى « المجمع » (٣٧١/١٠) بدون أن يعزوه لأحد ، ويبدو أنه سقط العزو إلى الطبرانى ، والله أعلم .

وله شاهد من حديث أم حبيبة . أخرجه ابن أبى عاصم (٨٠٠) ، والحاكم (٦٨/١) عن أبى اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن أنس عن أم حبيبة بنحوه . قال الحاكم :

« صحيح على شرط الشيخين » .

٤٨ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ، والحديثُ ثابتٌ صحيحٌ . =

---

(١) كذا ، وفى « الجرح والتعديل » (٢١٣/١/١) : « إسحٰقُ بْنُ الأَحْبَلِ الحَلَبيُّ روى عن عثمان بن عبد الرحمن الطرافى ، روى عنه عبد الله بن أبى داود السجستانى » قال الشيخ اليمانى المعلق رحمه الله : « لم أجد هذا الرجل » .

حدثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : قال رسول الله ﷺ :

= وشيخ المصنف لا أعرفه ، وأبو سعد الأنصارى ، قال أبو حاتم : « ما به بأس» والحديث أخرجه البخارى (٩٦/١١ - فتح) ، ومسلم (٢٠٠) ، وأحمد (١٣٢/٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢) ، وابن أبى عاصم (٧٩٧ ، ٧٩٨) ، والأجرى فى «الشريعة» (٣٤٢) ، وابن خزيمة فى «التوحيد» (٢٥٨) من طرق عن أنسٍ .

وفى الباب : عن أبى هريرة

أخرجه البخارى (٩٦/١١ ، ٤٤٧/١٣ - فتح) ، ومسلم (١٩٨) ، ومالك (٢٦/٢١٢/١) ، وابن ماجه (٤٣٠٧) ، والدارمى (٢٣٥/٢) ، وأحمد (٢٧٥/٢ ، ٣٨١ ، ٣٩٦) ، وابن خزيمة فى «التوحيد» (٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٦٤/٤١٣/١١) ، والأجرى (٣٤١ ، ٣٤٢) ، والبيهقىُّ (١٩٠/١٠) ، وأبو نعيم فى «الحلية» (٣٦٣/٧ - ٣٦٤) من طرق كثيرة عن أبى هريرة .

... وعن جابر رضى الله عنه .

أخرجه مسلمٌ (٢٠١) ، وأحمد (٣٨٤/٣) ، والخطيب (٢١٧/٢) من طريق ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول . فذكره مرفوعاً ..

وعن ابن عباس رضى الله عنهما .

أخرجه أحمد (٢٨١/١ ، ٢٩٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى نضرة ، قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه لم يكن نبى إلا له دعوة قد تنجزها فى الدنيا ، وإنى قد اختبأتُ دعوتى شفاعة لأمتى ... ثم ساق حديث الشفاعة الطويل .

قُلْتُ : وسنده حسن فى المتابعات . وعلى بن زيد هو ابن جدعان ، وهو ضعيف .

... وعن أبى ذر رضى الله عنه . =

« إن لكل نبى دعوة يدعو بها لأمته . وإنى اختبأتُ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة » .

= أخرجه أحمد (١٤٥/٥ ، ١٤٨) من طريق الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبى ذر .. فذكر حديثاً فيه محل الشاهد ..

وسندُهُ صحيحٌ .

... وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

أخرجه أحمد (٣٢٥/٥ - ٣٢٦) حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن راشد بن داود الصنعانى ، عن عبد الرحمٰن بن حسان ، عن روح ابن زنباع ، عن عبادة بن الصامت .. فذكر حديثاً فيه محل الشاهد ..

قُلْتُ : وهذا سندٌ لينٌ .

راشد بن داود وثقه ابن معين وابن حبان ، وتكلم فيه البخارى والدارقطنى .. وروح بن زنباع ترجمه ابن أبى حاتم (٤٩٤/٢/١) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلًا . وأخرجه ابن أبى عاصم (٨٢٢) ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل به .. وعبد الوهاب متروك ، ولكنه توبع كما ترى .

... وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

أخرجه الخطيب (٣٤١/٧) من طريق عمر بن هارون ، حدثنا سفيان الثورى ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مرفوعاً : « إن لكل نبى دعوة تعجلها فى الدنيا ، وإنى اختبأت دعوتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة للمذنبين المتلطخين » .

قُلْتُ : وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، وأفته عمر بن هارون هذا كذبه ابن معين ، وضعّفه ابن المدينى جداً ، وتركه النسائى ، وأبو على الحافظ ، وصالح بن محمد وغيرهم . =

٤٩ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، عن العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب ، عن ابن دارة مولى عثمان بن عفان ، قال : قال أبو هريرة : أنا أعلم الناس بشفاعة محمد ﷺ يوم القيامة . قال : فمال الناس عليه ، فقالوا : هيه - يرحمك الله - قال يقول : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ يُؤمن بك ، لا يشرك بك شيئًا » .

قال أبو بكر بن أبى داود :

« قوله : « يقول » يعنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم » .

٥٠ - حدثنا سليمان بن معبد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا

= .... وعن أبى سعيد الجدرى رضى الله عنه .

أخرجه أبو يعلى[١] - كما فى « المجمع » (١٠/٣٧١) - ، والبزار (٤/١٦٥) من طريق زكريا بن أبى زائدة ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد مرفوعاً بنحوه وعطية العوفى فيه مقال . وحديثه حسن فى الشواهد . والله أعلم .

٤٩ - إِسْنَادُهُ ضعيفٌ ..

أخرجه أحمد (٢/٤٥٤) حدثنا حجاج ، قال : أنا ابن جريج ، قال : حدثنى العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب ، عن ابن دارة مولى عثمان قال : إنا لبالبقيع مع أبى هريرة إذ سمعناه يقول : أنا أعلم الناس بشفاعة محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ... الحديث .

قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ ، وابن دارة مولى عثمان لا يُعرف حاله ..

٥٠ - إِسْنَادُهُ صحيحٌ ..

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥٦)،والطبرانى فى « الصغير » (١/١٢٤)،=

---

(١) ثم رأيته فيه (١٠١٣ ، ١٠١٤) .

معمر ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف . فقال

=وابن أبي عاصم في «السُّنة» (٥٩٠)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٥/١٦٣ - ١٦٤) من طريق معمر ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أنس .. فذكره

ورواه حمد (٣/١٦٥) ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أو عن النضر بن أنس عن أنس ..

هكذا بالشك . ولعل الشك من الإمام أحمد ، فقد رواه عبد الرزاق بدون شك في «مصنفه» وكذا أخذه عنه جماعة .

ثم رواه أحمد (٣/١٩٣) حدثنا بهز ، ثنا أبو هلال ، قال ثنا قتادة ، عن أنس ... فذكره .

قال شيخنا الألباني في «ظلال الجنة» بعد الإشارة إلى هذه الرواية : «وقد رواه أبو هلال ثنا قتادة عن أنس مرفوعاً به فلم يشك ، ولعله الصواب فإن أبا هلال هذا واسمه محمد بن سليم صدوق فيه لين» .

قُلْتُ : لو قورن محمد بن سليم بمعمر لقدم معمر بلا ريب ، وقد رواه جماعة عن عبد الرازق بدون شك منهم سلمة بن شبيب ، والحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ، وإسحق بن ابراهيم بن عباد ، وشيخ المصنف ولذا فنحن نرجح الرواية الأولى والتي فيها «النضر بن أنس» .

قال الطبراني :

«لم يروه عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن أنس إلا معمر تفرد به عبد الرزاق» .

قُلْتُ : ولا ضير ، فإنهم أئمة ثقات أعلام . والله أعلم .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٤٠٤) :

«رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح» وتلقفه المناوي في «الجامع الأزهر» وزاد نسبته لأبي يعلى .

أبو بكر : زدنا يا رسول الله . فَقَالَ عُمَرُ : ما عليك يا أبا بكر - أو قال : حسبك يا أبا بكر -، فقال : ما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة . فقال عمر : إن الله إن شاء أن يدخل خلقه بكف واحد فعل .

فقال النبى ﷺ : « صدق عمر » .

٥١ - حدثنا محمد بن منصور الطوسى، حدثنى صالح بن أبى إسحق الجهبذ - كوفىٌّ دلنى عليه يحيى بن سعيد -، حدثنا معرف بن واصل،

---

٥١ - إسنادُهُ ضعيفٌ ، وهُوَ حديثٌ صحيحٌ ..

صالح بن أبى اسحق هذا لم أعرفه .

ولكن هل هو « صالح بن إسحق الجرمى ، جليس مسدد والمكنى بأبى عمر » ؟ الذى ترجمه ابن أبى حاتم (٣٩٤/١/٢) ؟ محل نظر ، مع تقارب الطبقة .. وكذا يعقوب بن أبى نباته لم أعرفه ..

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الأوسط»- كما فى «ابن كثير» (٤٤٣/٤)- قال : حدثنا محمد بن العباس ، هو الأخرم ، حدثنا محمد بن منصور الطوسى ، حدثنا صالح ... بإسناد المصنف وقال : « تفرد به الجهبذ » وعزاه السيوطى فى «الدر» (٩٣/٤) لـ« هناد بن السرى ، وأبى نعيم» وقال الهيثمى فى «المجمع» (٣٧٩/١٠- ٣٨٠) :

« رواه الطبرانى فى «الأوسط» وفيه من لم أعرفهم » .

ولكن للحديث شواهد ...

١ - حديث أبى سعيد الخدْرى رضى الله عنه .

أخرجه الطبرانى - كما فى «ابن كثير» (٤٤٣/٤-٤٤٤)-، وابن حبان (٢٥٩٩) من طريق أبى أسامة ، عن أبى رَوْق ، حدثنى صالح بن أبى طريف قال : سألت أبا سعيد الجدرى : أسمعت رسول الله ﷺ يقول فى هذه الآية : ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِيْنَ﴾؟ فقال: نعم، سمعتُه يقول : يخرج الله=

عن يعقوب بن أبى نباته - أو ثباته - عن عبد الرحمٰن الأعور ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أناسًا

=أناساً من المؤمنين من النار بعدما يأخذ نقمته منهم. قال: لما أدخلهم الله النار مع المشركين ، قال المشركون : أليس كنتم تزعمون فى الدنيا أنكم أولياؤه ، فمالكم معنا فى النار ؟، فإذا سمع الله ذلك منهم أذن فى الشفاعة ، فتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله ، فلما أخرجوا قالوا : ياليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة ، فنخرج من النار ، فذلك قول الله : ﴿ **ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين** ﴾ قال : فيسمون الجهنميين ، من أجل سواد فى وجوههم . فيقولون : ربنا أذهب عنا هذا الاسم ، فيغتسلون فى نهر فى الجنة فيذهب ذلك منهم » .

وعزاه السيوطى فى « الدر » (٩٣/٤) لـ« إسحق بن راهويه ، وابن مردويه » قُلْتُ : وهذا سندٌ رجاله ثقات ، غير صالح هذا فلا أعرف من حاله شيئاً .

٢ - حديث أبى موسىٰ الأشعرى رضى الله عنه .

أخرجه الطبرانيُّ فى « معجمه » والحاكم (٢٤٢/٢) ، وابن أبى عاصم فى « السُّنة » (٨٤٣) ، من طريق أبى الشعثاء على بن الحسن الواسطى ، حدثنا خالد ابن نافع الأشعرى ، عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن أبى موسىٰ مرفوعاً : « إذا اجتمع أهل النار فى النار ، ومعهم من شاء الله من أهل القبلة ، يقول الكفار : ألم تكونوا مسلمين ؟ قالوا : بلى . قالوا : فما أغنى عنكم إسلامكم ، وقد صرتم معنا فى النار ؟ قالوا : كانت لنا ذنوب ، فأخذنا بها ، فيسمع الله ما قالوا . فأمر بمن كان من أهل القبلة فخرجوا . فلما رأى ذلك أهل النار قالوا : ياليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا . قال : وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ﴿ **آلر . تلك آيات الكتاب وقرآن مبين . ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين** ﴾ .

قال الحاكم :

« صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبىُّ(!) . =

من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم . فيقول لهم أهل اللات والعزى : ما أغنى عنكم قول لا إله إلا الله ، وأنتم معنا . فيغضب

= قُلْتُ : لا ، وخالد بن نافع متكلم فيه ، بل أقرّ الذهبيُّ ضعْفَهُ ثم نسى .! ومثل هذا الإسناد يصلح فى الشواهد . والله أعلم .

٣ - حديث أنس رضى الله عنه .

أخرجه الدارميُّ (١/٣١-٣٢) ، وأحمد (٣/١٤٤) من طريق يزيد ابن عبد الله بن الهاد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن أنس مرفوعاً .. وساق حديثاً طويلاً وفى آخره :

« وفرغ من حساب الناس ، وأُدخل من بقى من أمتى فى النار مع أهل النار ، فيقول أهل النار : ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله ولا تشكرون به شيئاً .. فيقول الجبار : فبعزتى لأُعتقنهم من النار ، فيرسل إليهم . فيخرجون من النار وقد امتحشوا ، فيدخلون نهر الحياة ، فينبتون فيه كما تنبتُ الحبة فى غثاء السيل ، ويكتب بين أعينهم : هؤلاء عتقاء الله ، فيذهب بهم فيدخلون الجنة ، فيقول لهم أهل الجنة : هؤلاء الجهنميون . فيقول الجبار : بل هؤلاء عتقاء الجبار . » وهذا سياق الدارمى ..

قُلْتُ : وسندُهُ صحيحٌ ..

٤ - حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه .

أخرجه ابنُ أبى حاتم فى «تفسيره» - كما فى «ابن كثير» (٤/٤٤٤) - قال حدثنا على بن الحسين ، حدثنا العباس بن الوليد النرسى ، حدثنا مسكين أبو فاطمة ، حدثنى اليمان بن يزيد ، عن محمد بن حمير ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : « منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ... وفى الحديث : فإذا أراد الله أن يخرجوا منها قالت اليهود والنصارى ومن فى النار من أهل الأديان والأوثان ، لمن فى النار من أهل التوحيد آمنتم بالله وكتبه ورسله فنحن وأنتم سواء فى النار .=

الله عز وجل فيخرجهم من النار ، فيلقيهم فى نهر يُسمى نهر الحياة . فيبرؤن من حرقهم ، كما يبرأ القمر من كسوفه ، فيدخلون الجنة ، فيسمون الجُهنميين . فقال رجل : يا أنس !، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال أنسٌ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، نعم أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا .

٥٢ - حدثنا محمد بن الحارث ، جار ابن أبى طالب ، حدثنا

=فيغضب الله لهم غضباً لم يغضبه لشىء فيما مضى ، فيخرجهم إلى عين فى الجنة ، وهو قوله : ﴿ **ربما يوم الذين كفروا لو كانوا مسلمين** ﴾ .

قُلْتُ : اليمان بن يزيد ، ومحمد بن حمير كلاهما مجهول

قال الذهبى فى ترجمة محمد بن حمير هذا :

« له فى عذاب أهل الكبائر خبر منكر تفرد عنه يحيى بن يمان بن يزيد ولعله سقط بينه وبين أبى جعفر رجل » .

وأظن أن قوله : « تفرد عنه يحيى » خطأ ، بل تفرد عنه « يمان بن يزيد » كما فى الحديث هنا ، وقد قال فى ترجمة « اليمان بن يزيد » : « عن محمد بن حمير الحمصى بخبرٍ طويل فى عذاب الفساق ، أظنه موضوعاً . » يشير إلى هذا الخبر .

﴿ **تنبيه** ﴾ وقع فى « تفسير ابن كثير » .. اليمان عن محمد بن جبر وصوابه : « محمد بن حمير » والله أعلم ، وهذه النسخة المحققة أيضاً تحتاج إلى تحقيق ! فما بالك بغيرها . فالله المستعان .

٥٢ - إسنادُهُ حسن فى الشواهد

وعبد المجيد ، والحكم بن أبان كلاهما «صدوق يخطىء» والذى قال : « وأكبر ظنى ..» هو الحكم بنُ أبان كما وقع عند عبد الرزاق والحديث أخرجه=

عبدالمجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد ، حدثنا معمر بن راشد ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فرغ الله عز وجلّ من القضاء بين خلقه ، أخرج كتابًا من تحت العرش : إن رحمتى سبقت غضبى ، وأنا أرحم الراحمين ، فيُخرج من النار مثل أهل الجنة - أو مثلى أهل الجنة - قال : وأكبر ظنى أنه قال : مثلى أهل الجنة - بين أعينهم : عتقاء الله » .

٥٣ - حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبيد الله - يعنى بن عمرو - عن زيد ، يعنى ابن أبى أُنيسة ، عن أبى عمرو بن أنس ، عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ : « يدخلُ قوم جهنم ثم يخرجون منها ، فيدخلون الجنة ، فيعرفون فيها بأسمائهم ، يقال لهم : الجهنميون » .

=عبد الرزاق (٢٠٨٥٨) عن معمر به وفى آخره : « ... قال : فقال رجل لعكرمة : يا أبا عبدالله ! إن الله يقول : ﴿ **يريدون أن يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها** ﴾ قال : ويلك !، أولئك أُهلها الذين هم أهلها .. »

وأنظر الحديث الماضى .

٥٣ - إسْنَادُهُ حسنٌ فى الشواهد ..

أخرجه ابن أبى عاصم فى «السُّنة» (٨٤٨) حدثنا أيوب الوزان ، حدثنا عبد الله بن جعفر فذكره بإسناده المصنف سواء ..

قُلْتُ : وهذا سندٌ حسن فى الشواهد ، وأبو عمرو هذا ترجمة ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤١١/٢/٤) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .. ولكن يشهد للحديث ماتقدم ذكره فى هذا الكتاب . والله أعلم .

٥٤ - حدثنا محمد بن وزير ، حدثنا الوليد ، حدثنا عمر ابن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال : « يؤتى

---

٥٤ - إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ ...

محمد بن الوزير هو ابن الحكم السلمى ، أبو عبد الله الدمشقى .

والوليد هو ابن مسلم ، وعمر بن محمد هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وكلهم من الثقات .

والحديث أخرجه البخارىُّ (١١/٤١٥- فتح)، ومسلم (٢٨٥٠)، وأحمد (٢/١١٨) وابن جرير (١٥/٦٩)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/١٨٤) والبغوى (١٥/١٩٩) من طريق عمر بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر .

ولا اختلاف بين هذه الرواية ، وبين إسناد حديث الباب ، لاحتمال أن عمر ابن محمد كان يروى الحديث مرة عن أبيه ، ومرة عن نافع .. وقد تابعه صالح ابن كيسان ، فرواه عن نافع ، عن ابن عمر .. أخرجه مسلم (٢٨٥٠) .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وأبى سعيد ، وغيرهم .

١ - حديث أبى هريرة رضى الله عنه ..

وله عنه طرق ..

ا - أبو صالح ، عنه .

أخرجه الدارمى (٢/٢٣٦- ٢٣٧) ، وأحمد (٢/٤٢٣)، والأجرى فى «الشريعة» (ص- ٤٠١) من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى صالح به

وسنده حسنٌ . أخرجه ابن جرير (١٦/٦٦) عن الأعمش ، عن أبى صالح ..

ب - أبو سلمة ، عنه ..

أخرجه ابن ماجة (٤٣٢٧) ، وأحمد (٢/٣٣٧ ، ٥١٣) من طريق محمد ابن عمرو ، عن أبى سلمة .

=

بالموت يوم القيامة فى صورة كبش أملح ، فيذبح بين الجنة والنار ، ثم يقال : يا أهل الجنة ، أيقنوا بالخلود ، ويا أهل النار ، أيقنوا بالخلود . قال : فيزداد أهل النار حزنًا ، وأهل الجنة سرورًا » .

= وسندُهُ حسنٌ .. وقال البوصيرى فى «الزوائد (٣/٣٢٤) : « هذا إسنادٌ صحيحٌ ، رجاله ثقات » .

جـ - العلاء بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه ، عنه .

أخرجه الترمذىُّ (٢٥٥٧) فى حديث طويل ، وذكر محل الشاهد فى آخره ، وقال :

« حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

٢ - حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

أخرجه البخارى (٨/٤٢٨ - فتح) ، ومن طريقة البغوى (١٥/١٩٨) ، ومسلم (٢٨٤٩) ، والأجرى (٤٠١) وابن جرير (١٦/٦٦) ، وأحمد (٣/٩) من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى ...

وأخرجه الترمذى (٢٥٥٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨/١٨٤) من طريق فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبى سعيد به قال الترمذى : « حسنٌ صحيحٌ .. » !

وعطية العوفى فيه مقال .

٣ - حديث أنس بن مالك رضى الله عنه .

أخرجه أبو يعلى ، والبزار (٤/٢١٣) ، والطبرانىُّ فى «الأوسط» ، من طريق نافع بن خالد الطاحى ، ثنا نوح بن قيس الطاحى ، عن أخيه خالد ابن قيس ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً : « يؤتى بالموت يوم القيامة .. » الحديث .

قال الهيثمى (١٠/٣٩٥) :

« رجاله رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد ، وهو ثقة » . =

٥٥ - حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق ، عن النعمان بن سعد ، عن عليٍّ رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ فى قوله : ﴿ **يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِيْنَ إِلَى الرَّحْمٰنَ وَفْدًا** ﴾ ١٩/٨٥ . قال : أما والله ما يحشرون على أقدامهم ، ولا يساقون سوقًا ، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة لم ينظر الخلائق إلى مثلها ، رحالها الذهب ، وأزمتها الزبرجد ، فيقعدون عليها حتى يقرعون باب الجنة » .

قال أبو بكر بن أبى داود :

« لم يرفعه عن ابن فضيل ، إلا عباد » .

= قُلْتُ : نافع بن خالد الطاحى ترجمة ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٤٥٧/١/٤) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول الحال ولعل الهيثمى استأنس فى توثيقه برواية أبى زرعة عنه ، وقال بعضهم « أبو زرعة لا يروى إلا عن ثقة » ، ومثل هذه الإطلاقات يدخلها خللٌ كثير ، فكم من إمامٍ متحرٍ قالوا فيه هذه العبارة ، وثبت أنه له شيوخ ضعفاء ، بل ضعفاء جداً كشعبة مثلاً ..

فإن كان الهيثمى ركن إلى مثل هذا ، فهو ركنٌ ضعيف لا يخفى ضعفُه ، والله أعلم .

٥٥ - إسنادُهُ ضعيفٌ ..

أخرجه عبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند » (١٥٥/١) ، وابن جرير (٩٦/١٦) ، والحاكم (٣٧٧/٢) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحق ، عن النعمان عن على موقوفاً عليه . وهذا أصحّ .

قال الحاكم : « صحيحٌ على شرط مسلم » ، فتعقبه الذهبى : « قلت : بل عبد الرحمٰن هذا لم يرو له مسلم ، ولا لخاله النعمان ، وضعّفوه » يعنى ضعّفوا عبدالرحمٰن هذا والكلام فيه طويل الذيل وقد تفرد به . ونسبه ابن كثير=

٥٦ - حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ﷺ قال : « احتجت الجنة والنار ، فقالت النار : يدخلنى الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة : يدخلنى الفقراء والمساكين ، فأوحى الله عز وجل إلى الجنة : أنت رحمتى ، أسكنك من شئْتُ . وقال للنار : أنت عذابى ، أنتقم بك ممن شئتُ ، ولكل واحدة منكم ملؤها . فأما النار ، فيلقون فيها ، وتقول : هل من مزيد ؟ ثم يلقون فيها ، وتقول : هل من مزيد ؟ حتى يضع قدمه فيها ، فتقول : قط ، قط .

٥٧ - حدثنا أحمد بن حفص ، حدثنى أبى ، حدثنى إبراهيم ،

= فى « تفسيره » لابن أبى حاتم ، والسيوطى فى « الدر » (٢٨٥/٤) لابن أبى شيبة ، وابن المنذر وابن مردويه .

٥٦ - إسنادُهُ حسنٌ ، وهو حديثٌ صحيحٌ ...

وعبد الوهاب بن عطاء فيه مقال ، وكان ملازماً لسعيد بن أبى عروبة .

وأخرجه أحمد (٢٣٤/٣) ، وابن جرير (١٠٧/٢٦) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء ، بإسناد المصنف سواء .

وأخرجه البخاريُّ ، ومسلم ، وأحمد وابن خزيمة فى « التوحيد » ، وابن أبى عاصم ، فى « السُّنة » من طرق عن قتادة عن أنسٍ بآخره .

وللحديث شواهد من حديث أبى هريرة ، وأبى سعيد رضى الله عنهما ..

٥٧ - إسنادُهُ ضعيفٌ ، لجهالة عبيد الله هذا ، ولكن الحديث صحيحٌ ..

وإبراهيم هو ابن طهمان ، والحجاج هو ابن حجاج ..

ولم أقف عليه بهذا الطريق ، ولكن وقفت عليه بلفظه من وجهٍ آخر أخرجه =

عن الحجاج ، عن قتادة عن عبيد الله بن عمرو ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من اتقى الله دخل الجنة ، ينعم فيها ،

=أبو نعيم فى « الحلية » (٦/٢٧٥) من طريق محمد بن مروان ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعاً به . قال أبو نعيم :

« غريب من حديث هشام ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلى » .

قُلْتُ : محمد بن مروان العقيلى متكلم فيه وكذا تلميذُه جميل بن الحسن له مناكير فلا أدرى التبعة على من فيهما ؟.

ولكن أخرجه مسلم (٢٨٣٦) ، وأحمد (٢/٣٦٩- ٣٧٠، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٦٢) ، والطبرى (٢١/٦٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « من يدخل الجنة ، ينعم ولا يبأس ، ولا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

وعند أحمد :

« وفى الجنة مالا عين رأت ، ولا أذنٌ سمعت ، ولا خطر على قلب بشر » .

وكذا أخرجه الدارمىُّ (٢/٢٣٩) حدثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أيوب ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة مرفوعاً فذكره .

وأظن أن ذكر « أيوب » هنا خطأ ، وإن صحّ فيكون موضعه فى السند فى غير هذا الموضع ، والله أعلم .

وأخرج الترمذى (٢٥٢٦) وابن المبارك فى « الزهد » (١٠٧٥)، وأحمد (٢/٣٠٤- ٣٠٥، ٤٤٥) ، وابن حبان (٢٦٢١) من طريق أبى مجاهد ، سعد الطائىّ ، عن أبى المدلة عبيد الله بن عبد الله مولى عائشة أم المؤمنين ، أنه سمع أبا هريرة : يقول : « قلنا يارسول الله ، إذا كنا عندك رقت قلوبنا ، وكنا من أهل الآخرة ، وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا ، وشممنا النساء والأولاد . فقال : لو تكونون على كل حال، على الحال الذى أنتم عليه عندى لصافحتكم الملائكة بأكفكم، ولو=

ولا ييائس ، ويحيا فيها فلا يموت ، ولا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

قال أبو بكر بن أبى داود :

« هذا عبيد الله بن عمرو ، شيخٌ من أهل البصرة ، لم يروِ عنه غير قتادة » .

=أنكم فى بيوتكم ولم تذنبوا ، لجاء الله بقوم يذنبون كى يغفر لهم . قال : قلنا : يارسول الله ، حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال : لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، وملاطها المسك الأذفر ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران . من يدخلها ينعم فلا ييأس ، ويخلد لا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه . ثم قال : ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حين يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب عز وجل وعزتى لأنصرنك ، ولو بعد حين » .

وأخرجه الطيالسىُّ (٢٥٨٣) من أوله حتى قوله : « ولا يفنى شبابه » والدارمى (٢٣٩/٢) من أول السؤال عن الجنة حتى « لا يفنى شبابه » أما القدر الأخير وهو « ثلاثة لا ترد دعوتهم .. » .

فأخرجه ابن ماجة (١٧٥٢) ، والطيالسىُّ (٢٥٨٤) ، وابن حبان (٨٩٤) ، والبيهقى (٣٤٥/٣ - ٣٤٦ و ٨٨/١٠) وفى « الأسماء والصفات » - كما فى « نصب الراية » (٦٨/٤) ، وابن خزيمة (١٩٩/٣) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٢٣٠) ، والبغوى فى « شرح السُّنةِ » (١٣٩٥) .

قال الترمذى :

« هذا حديث ليس إسناده بذاك القوى ، وليس هو عندى بمتصل » .

قُلْتُ : أبو مدلة هذا مقبول عن المتابعة كما قال الحافظ ، وقد توبع على كل فقرات الحديث ، ولكنه لم يتابع على هذا السياق بتمامه . والله أعلم .

٥٨ - حدثنا محمد بن بشار ، ونصر بن على ، قالا : أخبرنا أبو عبد الصمد العمى ، حدثنا أبو عمران الجونى ، عن أبى بكر بن عبد الله

---

٥٨ - إسْنَادُهُ صحيحٌ .

وأبو عبد الصمد العمى هو عبد العزيز بن عبد الصمد .

والحديث أخرجه البخاريُّ (٦٢٣/٨- ٦٢٤ و٤٢٣/١٣- فتح) ، ومسلم (١٨٠) ، والترمذى (٢٥٢٨) ، وابن ماجة (١٨٦) ، وأحمد (٤١١/٤) ، والدولابى فى «الكنى» (٧١/٢) ، وابن أبى عاصم فى « السُّنة » (٦١٣) ، والبغوىُّ فى « شرح السُّنة » (٢١٦/١٥- ٢١٧) من طريق عبدالعزيز بن عبد الصمد ، حدثنا أبو عمران الجونى بإسناد المصنف سواء .

قال الترمذى :

« حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه أحمد (٤١٦/٤) ، والدارمىُّ (٢٤٠/٢) ، والطيالسىُّ (٥٢٩) وابن جرير (٣٠/١٦) ، من طريق أبى قدامة ، عن أبى عمران الجونى ، عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه مرفوعاً : « جنات الفردوس أربع : ثنتان من ذهب ، حليتهما وآنيتهما ومافيهما . وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما ومافيهما ، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه فى جنات عدن . وهذه الأنهار تشخب من جنات عدن فى جوبة ، ثم يصعد بعد أنهاراً . » واللَّفظُ للَّدارمى .

قُلْتُ : هكذا رواه أبو قدامة عن أبى عمران ، فخالف عبدالعزيز ابن عبدالصمد فى متنه ، ولكنا نرجح رواية عبد العزيز من غير شك ، فإن أبا قدامة ، واسمه الحارث بن عبيد ضعيف قال أحمد : « مضطرب الحديث » وضعّفه ابن معين ، وأبو حاتم والنسائى وابن حيان والساجى وغيرهم .

أما عبد العزيز فإنه ثقة .

ولذا فحديث أبى قدامة ضعيفٌ بهذا التمام . والله أعلم . =

ابن قيس الأشعرى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « جنتان من ذهب ، آنيتُهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجلَّ، إلا رداء الكبرياء على وجهه».

٥٩ - حدثنا محمد بن وزير ، حدثنا الوليد ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن أبى المثنى الأملوكى ، عن عتبة بن عبد السلمى ، أنه سمع النبى ﷺ يقول :

« للنار سبعة أبواب ، وللجنة ثمانية أبواب » .

٦٠ - حدثنا إسحق بن شاهين ، حدثنا خالد ، عن الجريرى ،

= أما الهيثمى فقال (٣٩٨/١٠) :

« رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح »

وهو كما قال ، ولكن هذه العبارة لا تعنى أن الحديث صحيحٌ ، والله أعلم .

٥٩ - إسْنَادُهُ صالحٌ فى المتابعات .

أخرجه أحمد (١٨٥/٤) ، وابن سعد (٤٣٠/٧) من طريق صفوان بن عمرو السكسكى ، عن أبى المثنى الأملوكى ، عن عتبة بن عبيد السلمى مرفوعاً ..

قُلْتُ : وهذا سند حسن فى المتابعات ، وصفوان بن عمرو قال الحافظ فى : « التقريب » : « وثقه العجلى » !

يشير بذلك إلى ضعف التوثيق . ولكن للحديث شواهد ذكرها شيخنا الألبانى حفظة الله فى «الصحيحة» (٤٢٧/٤) فأرجع إليها غير مأمور . والله الموفق .

٦٠ - إسنادُهُ صحيحٌ ..

والجريرى ، كان اختلط كما تقدم فى الحديث (٢٥) ولكن رواه عنه حماد=

عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين » .

٦١ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا

=ابن سلمة ، وكان ممن سمع منه قبل الاختلاط وهذه الرواية وقعت فى « مسند أحمد »

أخرجه أحمد (٣/٥)، وابن حبان (٢٦١٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٢٠٥/٦) من طريق الجريرى به .

ووقع عند أحمد وأبى نعيم : « أربعين سنة » بدل « سبع سنين » وتترجح رواية « الأربعين » لأمرين :

الأول : أنها من رواية حماد بن سلمة ، عن الجريرى ، وحماد سمع من الجريرى قبل اختلاطه .

الثانى : أنها وقعت فى حديث عتبة بن غزوان كذلك .

أخرجه مسلم (٢٩٦٧) ، وأحمد (١٧٤/٤) من طريق خالد بن عمير العدوى قال : « خطبنا عتبة بن غزوان . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا قد آذنت بصُرْمٍ ، وولت حذاء ... ثم قال : ولقد ذكر لنا أن مابين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة ... الحديث » . والله أعلم .

وأخرجه أحمد (٢٩/٣) ، وأبو يعلى (١٢٧٥) من طريق ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً : « إن ما بين مصراعين فى الجنة مسيرة أربعين سنة . » وسنده ضعيف لأجل ابن لهيعة ، ودراج . والله أعلم.

٦١ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ...

أخرجه الترمذى (٢٥٢٩)، وأحمد (٢٩٢/٢) من طريق شريك[1]=

---

(١) وقع فى « نسخة الترمذى » : « إسرائيل » وهو تصحيفٌ فاحشٌ ، وهذه النسخة تحتاج إلى تحقيق جديد ، ومحققها مافعل شيئاً فيها ، سوى أن سرّد وجه القرطاس بإثبات اسمه على لوحة الكتاب . فالله المستعان .

شريك ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام » .

٦٢ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا

= النخعى ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبى هريرة مرفوعاً .

قال الترمذى :

« حديثٌ حسنٌ غريبٌ » .

وشريك النخعى سيء الحفظ ،

ولكن لحديثه شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه أخرجه الترمذى (٢٥٣١) ، وأحمد (٣١٦/٥ ، ٣٢١) ، والحاكم (٨٠/١) ، من طريق همام بن يحيى ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً :

« الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، والفردوس أعلاها درجة ، ومنها تخرج الأنهار الأربعة ، والعرش من فوقها ، وإذا سألتم الله تبارك وتعالى ، فاسألوه الفردوس . »

قال الحاكم :

« صحيحُ الإسْنَادِ » ووافقه الذهبىُّ .. وهو كما قالا : فيظهر من الألفاظ التى سُقْتُها أن لفظ حديث المصنف شاذ ، ولا أدرى هل هذا من تخليط شريك أم من غيره ؟!

٦٢ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ... والحديثُ صحيحٌ .

أخرجه البخارىُّ فى « الكبير » (٢٠٨/٢/٣) من طريق ابن وهب بإسناد المصنف سواء ..

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ لإرساله . =

عمرو - يعنى ابن الحارث -، أن سليمان بن حميد حدثه أن عامر ابن سعد بن أبى وقاص حدثه - قال سليمان : لا أعلم إلا أنه حدثنى عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« لو أن ما أقل ظفر من الجنة برز إلى الدنيا لزخرفت له ما بين السماء والأرض » .

٦٣ - حدثنا إسحق بن وهبٍ ، حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد ، عن

= وقد جاء موصولاً .

أخرجه أحمد (١/١٦٩، ١٧١)، ونعيم بن حماد فى «زوائد الزهد» (٤١٦)، والترمذى (٢٥٣٨)، والبغوى فى «شرح السُّنة» (١٥/٢١٤) من طريق ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه ، عن جده . فذكره مرفوعاً .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديث غريب ، لا نعرفه بهذا الإسناد ، إلا من حديث ابن لهيعة ، وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث ، وقال : عن عمر بن سعد ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم » .

ورواية يحيى بن أيوب الذى أشار إليها الترمذىُّ أخرجها البخارىُّ فى «الكبير» (٣/٢/٢٠٨) .. والترمذى بهذا القول يريد أن يعلل رواية ابن لهيعة ، والواقع أن رواية ابن لهيعة أصحّ من رواية يحيى بن أيوب قطعاً ، لأن الراوى عنه ابن المبارك ، وهو أحد الذين سمعوا منه قبل الاختلاط .. فالإسنادُ صحيحٌ . والله أعلم .

٦٣ - إسنادُهُ ضعيفٌ ، وهو حديثٌ صحيحٌ ...

أخرجه أحمد (٢/٢٩٥ ، ٤١٥)، والطبرانىُّ فى «الصغير» (٢/١٧) ، =

على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

=من طريق حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة مرفوعاً .

وعزاه فى «الترغيب» (٢٤٥/٤) لابن أبى الدنيا ، والبيهقى ، وزاد السيوطى فى «الدر» (٤٨/١) نسبته لابن أبى شيبة والطبرانى فى «الكبير» .

قال الطبرانى :

« لم يروه عن على بن زيد إلا حماد بن سلمة »

قُلْتُ : حماد بن سلمة إمام ، والآفة من على بن زيد فإنه ضعيف وأخرجه الترمذى (٢٥٣٩) والدارمى (٢٤١/٢) من طريق هشام الدستوائى ، عن عامر الأحول ، عن شهر بن حوشب ، عن أبى هريرة مرفوعاً :

« أهل الجنة جُرْدٌ ، مُرْدٌ كُحْلٌ ، لا يفنى شبابهم ، ولا تبلى ثيابهم » .

قال الترمذىُّ :

« حديثٌ حسنٌ غريبٌ .. » ووقع عند المنذرى «غريب» .

قُلْتُ : وشهر به حوشب ضعيف .. وحديث حسن فى المتابعات .

ويشهد لبعض الحديث ماأخرجه البخارىُّ (٣/١١ فتح)، ومسلم (٢٨٤١) وعبد الرزاق (١٩٤٣٥) ، وأحمد (٣١٥/٢) ، والبغوىُّ فى « شرح السُّنة » (٢٥٤/١٢) من طريق معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « خلق الله آدم على صورته ، وطوله ستون ذراعاً .. الحديث » .

ووقع عند « أحمد » (٤١٥/٢) : « سبعون ذراعاً » . ولكنى أعتقد خطأ هذه الرواية ، وهو إما من ناسخ أو طابع . والله أعلم .

وللحديث شاهد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

أخرجه أحمد (٢٤٣/٥)، والترمذىُّ (٢٥٤٥) من طريق عمران أبى العوام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمٰن بن غُنْمٍ ، عن معاذ=

« يدخل أهل الجنة الجنة جردا ، مُرْدًا ، بِيْضاً ، جعادًا ، مكحلين ، أبناء ثلاث وثلاثين ، على خلق آدم : ستين ذراعًا ، فى عرض سبعة أذرع » .

٦٤ - حدثنا محمود بن خالد ، وعباس بن الوليد ، قالا : حدثنا

=ابن جبل مرفوعاً : « يدخل أهل الجنة جرداً ، مرداً ، مُكحلين ، أبناء ثلاث وثلاثين أو ثلاثين سنة » .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديث حسن غريب ، وبعض أصحاب قتادة يروى هذا عن قتادة مرسلاً ولم يسندوه » أهـ .

قُلْتُ : روى ذلك عبد الرزاق (٢٠٨٧٢) عن معمر ، عن قتادة يرويه قال : « أهل الجنة أبناء ثلاثين ، جرد ، مرد ، مكحلون ، على صورة آدم ، وكان طوله ستون ذراعاً .. »

ورواية معمر أرجح ، وعمران بن داور القطان ضعيف . كما قال ابن معين ، والبخارى والنسائى وغيرهم .

وقال الدارقطنى : « كان كثير المخالفة والوهم » .

وانظر حديث أنس ، وهو القادم .

٦٤ - إسْنَادُهُ صحيحٌ ، إن صحّ سماع هارون بن رئاب من أنس .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الصغير » (٢/١٤٠) من طريق محمود بن خالد ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعى ، عن هارون بن رئاب ، عن أنس ابن مالك . مرفوعاً به .

قال الطبرانى :

« لم يروه عن الأوزاعى إلا عمر بن عبد الواحد ، تفرد به محمود ابن خالد » . =

عمر عن الأوزاعى ، عن هارون بن رئاب ، عن أنسٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « يبعث أهل الجنة على صورة آدم ، فى ميلاد ثلاث وثلاثين

= قُلْتُ : كلا ، فلم يتفرد به لا عمر ، ولا محمود بن خالد .. أما عمر ابن عبد الواحد ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعى ، عن هارون ، عن أنس .. أخرجه البخارىُّ فى « الكبير » (٢١٩/٢/٤) من طريق هشام بن عمار ، نا الوليد به .

قِلْتُ : وهذا سندٌ حسنٌ إن صحّ سماع هارون بن رئاب من أنسٍ ، والظاهر أنه سمع منه ، فقد نقل الحافظ عن البخارى أنه قال : « روى عن أنس » ، والبخارى يهتم بمباحث الاتصال والانقطاع وينبه عليها ، وفقاً لما اشترطه . فهذا مرجح .

وقد ترجم له ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٨٩/٢/٤) وقال : « روى عن أنس رؤية ،... وروى عن رجلٍ عن أنس » فهذا يفيد الانقطاع .

فأما إدراك هارون لأنسٍ فواضح جداً ..

فقال البخارى فى « التاريخ الصغير » (٣١٨/١) :

« حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا جعفر . قال : حدثنا محمد ابن واسع ، قال : كُنت فى حلقة فيها مطرف ، وسعيد بن أبى الحسن ، ومات مطرف بعد الطاعون ، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين ، ومات هارون بن رئاب الأسدى البصرى قبل محمد بن واسع » . أهـ .

قُلْتُ : ومحمد بن واسع مات بعد الحسن بعشر سنين ، فى سنة ١٢٣ ، فيكون هارون مات فى حدود سنة ١١٥ ، قبلها أو بعدها بقليل .. ومات أنسٌ

سنة ، جردًا ، مردًا ، مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة فى الجنة ، فيكسون منها . لا تبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم » .

٦٥ - حدثنا عبدالله بن سعيد ، حدثنا زياد بن الحسن بن الفرات

= لمجرد أنه روى عن رجل عنه ، إنما يستأنس بها فى الحكم ، ولا تفيد جزماً غالباً . والله أعلم .

وإنما حكمت بحسن الإسناد لأجل الكلام الذى قيل فى هشام بن عمار .

وقد تابع عمراً عن الأوزاعى ، روّاد بن الجرّاح .

أخرجه ابن أبى الدنيا فى «صفة الجنة» - كما فى «تفسير ابن كثير» (١٣/٨) - قال : حدثنا القاسم بن هاشم ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنى رواد بن الجراح ، ثنا الأوزاعى ، عن هارون بن رئاب ، عن أنسٍ مرفوعاً : « يدخل أهل الجنة على صورة آدم ستين ذراعاً بذراع الملك !!، على حسن يوسف ، وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين ، وعلى لسانِ محمدٍ ، جردٌ ، مردٌ ، مكحلونٌ » .

قُلْتُ : وهذا حديثٌ منكرٌ ، ورَوَّادُ بْنُ الجرَّاح كان اختلط وتغير فوقعت مناكيرٌ كثيرة فى روايتن ، منها هذا لمخالفته أصحاب الأوزاعى الأثبات ، كعمر ابن عبد الواحد ، والوليد بن مسلم .

وأما محمود بن خالد ، فإنه لم يتفرد به أيضاً ، بل تابعه عباس بن الوليد ابن صبح الخلال ، كما فى رواية المصنف هنا ، وهو صدوق كما قال الحافظ فى « التقريب » .

٦٥ - إسنادُهُ حسنٌ إن شاء الله .

أخرجه الترمذىُّ (٢٥٢٥) ، وابن حبان (٢٦٢٤) ، والخطيب (١٠٨/٥) من طريق أبى سعيد الأشج ، عبد الله بن سعيد ، حدثنا زياد بن الحسن ... بإسناد المصنف سواء ..

قال الترمذى : =

القزاز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا فِى الجَنَّةِ مِنْ شَجَرَةٍ ، إِلَّا سَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ » .

٦٦ - حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد

= « حديثٌ حسنٌ غريبٌ » .

قُلْتُ : زياد بن الحسن ، وثقه ابن حبان ، وقال الدارقطنيُّ : « لا بأس به ، ولا يحتجُّ به ، وأبوه وجده ثقتان »

أما أبو حاتم فقال : « منكر الحديث »

ولخص الحافظ حاله بقوله : « صدوق يخطىء »

ولم أر من تابعه ، فأرجو أن يُحسن حديثه . والله أعلم .

٦٦ - إِسْنَادُهُ صحيحٌ .

وللحديث طرقٌ عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١ - همام بن منبه عنه .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٧٧) ، والبغوى فى « شرح السُّنة » (٢٠٧/١٥)

٢ - عبد الرحمٰن بن أبي عمرة ، عنه .

أخرجه البخاريُّ (٣١٩/٦- ٣٢٠ فتح) ، وأحمد (٤٨٢/٢) .

٣ - أبو سعيد المقبرى ، عنه .

أخرجه مسلم (٢٨٢٦) ، والترمذى (٢٥٢٣) وقال : « حديثٌ صحيحٌ » .

٤ - أبو سلمة ، عنه .

أخرجه ابن ماجة (٤٣٣٥) ، والدارميُّ (٢٤٤/٢) ، وأحمد (٤٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو ، حدثنى أبو سلمة ..

وسنده حسنٌ . =

المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة » .

= ٥ - أبو يونس ، وعنه ..
أخرجه أحمد (٢/٤٠٤) من طريق ابن لهيعة ، عن أبى يونس وسنده حسن فى الشواهد .
٦ - الأعرج ، عنه .
أخرجه البخارىُّ (٨/٦٢٧ - فتح) ، ومسلم (٢٨٢٦) ، والحميدى (١١٣١) .
٧ - أبو الضحاك ، عنه .
أخرجه الدارمى (٢/٢٤٤) ، وأحمد (٢/٤٥٥ ، ٤٦٢) ، والطيالسىُّ (٢٥٤٧) من طريق شعبة ، ثنا أبو الضحاك .. وسنده صحيحٌ .
٨ - محمد بن زياد ، عنه .
أخرجه أحمد (٢/٤٦٩) من طريق حماد ، عن محمد بن زياد وسنده صحيح
٩ - الزهرى ، عمن سمع من أبى هريرة ..
أخرجه الحميدى (١١٨٠) ويظهر أن الواسطة سعيد بن المسيب أو أبو سلمة . وفى آخر الحديث زيادة ، أتت موصولة عن أحدهما .
وفى الباب عن أنس ، وأبى سعيد الخدرى ، وسهل بن سعد .
أولا : حديث أنس رضى الله عنه ..
أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٧٦) ، وأحمد (٣/١٣٥) ، عن معمر . والبخارىُّ (٦/٣١٩ - فتح) ، وأحمد (٣/٢٣٤) عن سعيد بن أبى عروبة ، وأحمد (٣/١١٠) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٩/٣٠) ، عن سليم بن حيان ، وأحمد (٣/٢٠٧) ، عن شيبان ، جميعهم ، عن قتادة ، ثنا أنس فذكره مرفوعاً .
ثانياً : حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .
أخرجه البخارىُّ (١١/٤١٦ - فتح)، ومسلم (٢٨٢٨) من طريق أبى=

٦٧ – حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو

= حازم ، عن النعمان بن أبى عياش الزرقى ، عن أبى سعيد مرفوعاً : « إن فى الجنة لشجرة ، يسير الراكب الجواد ، أو المضمر السريع ، مائة عام وما يقطعها » .

وأخرجه الترمذىُّ (٢٥٢٤) من طريق شيبان ، عن فراسٍ ، عن عطية ، عن أبى سعيد مرفوعاً : « فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ولا يقطعها ، وقال : ذلك الظل الممدود » .

قال الترمذىُّ :

« حديثٌ حسنٌ غريبٌ » .

قُلْتُ : وعطية هو العوفى ، وفيه مقال . وحديثه حسنٌ فى الشواهد والمتابعات .

رابعاً : حديث سهل بن سعد رضى الله عنه .

أخرجه البخارىُّ (١١/٤١٥ – فتح) ، ومسلم (٢٨٢٧) ، والطبرانى فى « الكبير » (٦/١٨٥/٢٩٣٩) من طريق وهيب ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً به .

٦٧ – إسْنَادُهُ ضعيفٌ .. والحَدِيْثُ صَحِيْحٌ ..

أخرجه ابن حبان (٢٦٢٥) وابن جرير (١٣/١٠١) من طريق ابن وهب ، بإسناد المصنف سواء . وبلفظه .

وتابعه ابن لهيعة ، ثنا دراج أبو السمح به .

أخرجه أحمد (٣/٧١) ثنا حسن ، قال : سمعت ابن لهيعة به وفى أوله :

« .. أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن رآك ، وآمن بك . قال : طوبى لمن رآنى ، وآمن بى . ثم طوبى ، ثم طوبى ، ثم طوبى لمن آمن بى ولم يرنى . قال له رجل ، وماطوبى يارسول الله ؟ قال : شجرة فى الجنة .. الخ .

=

ابن الحارث ، أن دراجا أبا السمح حدثه ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رجلٌ : يا رسول الله ، ما طوبى ؟، قال :

= وأخرجه أبو يعلى (١٣٧٤) ، حدثنا زهير ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة به ..

والشطر الأول من الحديث صحيحٌ ، ومرت له شواهد فى الحديث للماضى .. وأما الشطر الثانى فله شواهد عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله ابن عمرو ، رضى الله عنهم .

أولاً : حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما .

أخرجه أبو يعلى ، والبزار (١٩٦/٤) ، والطبرانىُّ فى « الأوسط » ، وفى « الصغير » (٤٧/١) من طريق إسماعيل بن مجالد ؛ حدثنى أبى ؛ عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله أن أعرابياً قال : يا رسول الله ، أرأيت ثياباً فى الجنة نعملها بأيدينا ، قال : فضحك القوم ، فقال النبى ﷺ : مم تضحكون من جاهلٍ يسأل عالماً ؟ لا يا أعرابى ، ولكنها تشقق عنها ثمار الجنة » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن مجالد إلا ابنه إسماعيل ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد » .

وكذا قال البزار :

قُلْتُ : أما مجالد ، فهو ابن سعيد ، وليس بالقوى ، تكلموا فيه كثيراً . وابنه إسماعيل خيرٌ منه ، وهو صدوق لا بأس به .

ثانياً : حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما .

أخرجه أحمد (٢٠٣/٢ ، ٢٢٥) ، والطيالسىُّ (٢٢٧٧) والبزار (١٩٦/٤ - ١٩٧) والبخارى فى « التاريخ الكبير » (١١٢/١/٢) من طريق حنان ابن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو فذكر حديثاً طويلاً وفيه :

« ... ثم قام رجل فقال يا رسول الله ، أرأيت ثياب أهل الجنة ، أتُنْسجُ نسجاً ، أم تشقق من ثمر الجنة ، قال : فكأن القوم تعجبوا من مسألة الأعرابى !=

« شجرة فى الجنة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها » .

٦٨ - حدثنا أحمد بن سنان ، وإسحق بن وهب ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة ، أن النبى ﷺ قال : « إن فى الجنة قصرًا من لؤلؤة ليس فيها صدع ، ولا وهن ، أعده الله لخليله إبراهيم عليه السلام نزلا » .

= فقال : ماتعجبون من جاهل يسأل عالماً؟ قال : فسكت هنيهة ، ثم قال : أين السائل عن ثياب أهل الجنة ؟ قال : أنا قال : لا ، بل تُشقق من ثمر الجنة » .

وقد روى أبو داود (٢٥١٩) ، والحاكم (٢/٨٥- ٨٦) طرفاً منه وحنان ابن خارجة ، قال ابن القطان : « مجهول الحال » .

وقال الحافظ : « مقبول »

يعنى عن المتابعة ، وقد توبع على محل الشاهد .

فحديثه حسنٌ .

وبه يصحُّ الحديث ، والحمد لله على التوفيق .

٦٨ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ...

أخرجه ابن أبى الدنيا - كما فى « حادى الأرواح » (١٤١) - ، والبزار (٣/١٠٢ ، ١٠٣) ، والطبرانى فى « الأوسط » - كما فى « المجمع » (٨/٢٠١) - من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة .

قال الهيثمى :

« رجاله رجال الصحيح » =

٦٩ - حدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا يحيىٰ بن حمزة ، حدثنى ثور بن يزيد ، حدثنى حبيب بن عُبَيْدٍ ، عن عتبة بن عبد السلمى قال : كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابىٌّ ، فقال : يا رسول الله ، أسمعك تذكر فى الجنة شجرة ، لا أعلم شجرة أكثر شوكا منها - يعنى الطلح - فقال رسول الله ﷺ : « إن اللهٰ يجعل مكان كل شوكةٍ منها ثمرةٍ ، مثل خوصة التيس الملهود - يعنى الخصى - فيها سبعون لونًا من الطعام ، لا يُشْبِهُ لونٌ آخَرَ » .

= قُلْتُ : نعم ، وسماك بن حرب ، وثقه غير واحد ، ولكنهم ضعّفوه فى روايته عن عكرمة خاصته .

قال العجلى :

« كان فى حديث عكرمة ربما وصل الشيء »

وكذا قال ابن معين ، ويعقوب ، وقال النسائى : « كان يلقن فيتلقن » ويظهر أن حماد بن سلمة لم يسمع منه قديماً ، فيكون حديثه ضعيفاً والله أعلم .

٦٩ - إسنادُهُ صحيحٌ ...

أخرجه الطبرانىُّ ، وعنه أبو نعيم فى «الحلية» (٦/١٠٣) ، ثنا أبو زرعة الدمشقى ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيىٰ بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب ابن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمى ... فذكره .

قال أبو نعيم :

« رواه عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حمزة مثله » .

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/٤١٤) :

« رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح » .

وعزاه الشوكانى فى «فتح القدير» (٥/١٥٥) لابن مردويه .

٧٠ - حدثنا إسحٰق بن شاهين ، حدثنا خالد ، عن الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « فى الجنة بحر الماء ، وبحر اللبن ، وبحر الخمر ، وبحر العسل ، ثم تتفجر الأنهار » .

٧١ - حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبى ، عن محمد بن مهاجر ،

---

٧٠ - إسنادُهُ صحيحٌ ..

أخرجه الترمذيُّ (٢٥٧١) ، والدارمى (٢/٢٤٣) ، وأحمد (٥/٥) ، وابن حبان (٢٦٢٣) ، وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/٢٠٤ - ٢٠٥) من طريق الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه .. فذكره .

وعزاه السيوطى فى « الدر » (٦/٤٩) لابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيهقى فى « البعث والنشور » .

قال الترمذيُّ :

« حسنٌ صحيحٌ » .

٧١ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ..

أخرجه ابن ماجة (٤٣٣٢) ، وابن حبان (٢٦٢٠) ، والبزار ، وابنُ أبى الدنيا فى « صفة الجنة » ، والبيهقى فى « البعث والنشور » ،- كما فى « الترغيب » (٤/٢٥٣) ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وأبو الشيخ فى « العظمة » - كما فى «الدر المنثور» (١/٣٦) -، كلهم من طريق محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعافرى ، عن سليمان بن موسى ، به .

قال البزار :

« لا نعلم من رواه عن النبى ﷺ إلا أسامة بن زيد ، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق ، ولا نعلم رواه عن الضحاك ، إلا هذا الرجل : محمد ابن مهاجر » .

وقال البوصيرى فى « الزوائد » (٣/٣٢٥) : =

عن الضحاك المعافرى ، عن سليمان بن موسىٰ ، حدثنى كريب ، أنه سمع أسامة بن زيد يقول : قال رسول الله ﷺ : « ألا هل مشمر للجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها ، هى - ورب الكعبة - نور يتلألأ ، وريحانه تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وثمرة نضجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، ومقام فى أبد ، فى دار سليمة ، وفاكهة خضرة ، وحبرة ونعمة ، فى محلة عالية بهية » ، قالوا : نعم يا رسول الله ، نحن المشمِّرون لها .

قال : « قولوا إن شاء الله » .

٧٢ - حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن

= « هذا إسنادٌ فيه مقالٌ ، والضحاك المعافرى ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « طبقات التهذيب » : « مجهول » . وسليمان ابن موسى الأموى مختلف فيه . وباقى الإسناد رجاله ثقات » .

قُلْتُ : وقد اختلف فى إسناده .

فرواه ابن أبى الدنيا أيضاً ، وأبو يعلى فى « مسنده » من طريق محمد ابن مهاجر ، عن سليمان بن موسى . ولم يذكر الضحاك . كذا فى زوائد البوصيرى .

والحديث عزاه الحافظ العراقى فى «المغنى» (٥٤١/٤) لابن ماجة ، وابن حبان ولم يتكلم عليه بشيء .!!

٧٢ - إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ ...

أخرجه البخاريُّ (٤١٦/١١ - فتح) ، ومسلمٌ (٢٨٣٠) ، والدراميُّ (٢٤٢/٢) ، وأحمد (٣٤٠/٥) ، والطبرانيُّ فى « الكبير » (٥٧٦٢) (٥٨٧٨) (٥٩٤٠) (٥٩٩٨) ، من طرق عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد به .

عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة فى الجنة ، كما يتراءون الكوكب الدرى فى الأفق الشرقى والغربى » .

٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى

---

٧٣ - إِسْنَادُهُ ضعيفٌ ، وهو حديثٌ حسنٌ ..

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » (ج٦/رقم ٥٧٧٦) ، وابن حبان (٢٦٤٠) من طريق أيوب بن سويد ، ثنا مالك بإسناد المصنف سواء .

قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيف . وأيوبُ بنُ سويد تكلم فيه غير واحدٍ .

فتركه ابن المبارك ، وضعّفه أحمد ، ولينه أبو حاتم ، وقال النسائى : « ليس بثقة » ، واتقى ابنُ حبان ما كان من رواية أبنه عنه ، والواقع أنه وقعت عنده مناكير من غير رواية ابنه . واتهمه ابن معين بسرقة الأحاديث .

ولكنه توبع ..

فأخرجه الطبرانى فى « الكبير » (٥٧٦٢) ، وابن حبان (٢٦٤١) من طريق بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمٰن بن إسحق ، عن أبى حازم ، عن سهل ابن سعد ، بنحوه .

وعبد الرحمٰن بن إسحق ، تكلم فيه بكلام يسير ، وهو صدوق كما قال الحافظ . فالإسناد حسنٌ ، والحمد لله .

قال الحافظ فى « الفتح » (٦/٣٢٧) عن رواية أيوب بن سويد : « وقد رواه أيوب بن سويد ، عن مالك ، فقال : عن أبى حازم عن سهل بن سعد ، ذكره الدارقطنى فى « الغرائب » وقال : إنه وهم فيه . قلت - يعنى الحافظ - : ولكنه له أصلٌ من حديث سهل بن سعد عند مسلم . ويأتى أيضاً فى باب « صفة أهل الجنة والنار » وفى « الرقاق » من حديث سهل أيضاً ، لكنه مختصر عن الشيخين » أهـ .

=

دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُرَادِيُّ ، حَدَّثنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ فَوْقَهُمْ ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمَا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ ؟

قَالَ : « بَلَى ، وَالَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ ، وَصَدَّقُوا المُرْسَلِيْنَ » .

٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُنْذِرِ الطَّرِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ،

= قُلْتُ : يشير الحافظ إلى الحديث الذى خرجناه فى الحديث الماضى ، والله أعلم .

٧٤ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ .. والحديثُ صحيحٌ . لغيره

أخرجه الترمذىُّ (١٩٨٤) ، وأبو يعلى (٤٢٨ ، ٤٣٨) ، وعبد الله ابن أحمد فى « زوائد المُسند » (١/١٥٦) ، وابن السُّنى فى « اليوم والليلة » (٣٢٠) من طرق عن عبد الرحمٰن بن إسحق ، عن النعمان بن سعد ، عن على ..

قال الترمذىُّ :

« هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمٰن بن إسحق ، وقد تكلم بعض أهل الحديث فى عبد الرحمٰن بن إسحق هذا من قبل حفظه . وهو كوفىٌّ .. وعبد الرحمٰن بن إسحق القرشى مدنى ، وهو أثبت من هذا وكلاهما كانا فى عصرٍ واحدٍ. » أهـ . =

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِسْحَقَ ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَىٰ ظُهُورُهَا

= وقال الحافظ العراقى فى « المغنى » (٢/١٩٧) .

« ضعيف » .

وللحديث شواهد عن أبى مالك الأشجعى ، وبريدة بن الحصيب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبدالله بن عمر ، رضى الله عنهم .

أولا : حديث أبى مالك الأشجعى ، رضى الله عنه .

أخرجه عبد الرازق فى « المصنف » (٢٠٨٨٣) ، وعنه أحمد (٥/٣٤٣) . والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٣/رقم ٣٤٦٦) ، وابن حبان (٦٤١) ، والبيهقىُّ (٤/٣٠٠- ٣٠١) ، وفى « شعب الإيمان » - كما فى « الدر المنثور » (١٨٢/١)-، والبغوىُّ فى « شرح السُّنة » (٤/٤٠ - ٤١) من طريق معمر ، عن يحيى أبى كثير ، عن ابن معانق - أو أبى معانق - عن أبى مالك الأشجعى . فذكره ..

قُلْتُ : وهذا سندٌ حسنٌ فى الشواهد .

وابن معانق ، هو عبد الله بن معانق وثقه العجلى ، وابن حبان ولكن قال الدارقطنىُّ : « لا شىء ، مجهولٌ » .

والدارقطنىُّ أثبت فى رأينا .

وله طريق آخر عن عبد الله بن معانق .

أخرجه ابن أبى حاتم - كما فى « ابن كثير » (٦/٢٩٩ - ٣٠٠) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (٣٤٦٦) من طريقِ الوليد بن مسلم ، ثنا معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، عن جده أبى سلام الأسود ، حدثنى أبو معانق الأشعرى ، عن أبى مالك به ..

قال الهيثمى فى « المجمع » (٢/٢٥٤) :

« رجاله ثقات » . =

مِنْ بُطُونِهَا ، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا » . فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ :

= ثانياً : حديث بريدة بن الحصيب ، رضى الله عنه .
أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٦/٢٠٥) من طريق إسماعيل بن سيف ، ثنا عون بن عمرو القيسى ، عن الجريرى ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « إن فى الجنة غرفاً ، يُرى ظاهرها من باطنها ، وبواطنها من ظواهرها ، أعدها الله للمتحابين فيه ، المتزاورين فيه ، المتباذلين فيه » .
قال الهيثمى فى « المجمع » (١٠/٢٧٨) :
« فيه إسماعيل بن سيف ، وهو ضعيف » !!
قُلْتُ : قصّر الهيثمىُّ رحمه الله تعالى ، فإن عوناً هذا قال فيه ابن معين : « لا شيء » . وقال البخارى : « منكر الحديث ، مجهول » والجريرى ، وهو سعيد ابن إياس ، كان اختلط . فالسند ضعيف جدًّا .
وإنما ذكرتُ هذا الحديث لأجل طرفه الأول ، وإلا فالطرف الثانى ليس فيه محل الشاهد . والله أعلم .
ثالثاً : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما .
أخرجه الحاكم (١/٨٠ ، ٣٢١) من طريق ابن وهب ، حدثنى حُيَى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً فذكره .
قال الحاكم فى الموضع الأول :
« صحيحٌ على شرط الشيخين ، فقد احتجا جميعاً بحيى وهو أبو عبد الرحمن المذحجى صاحب سليمان بن عبد الملك ويقال مولاه » ووافقه الذهبيُّ !!
وقال فى الموضع الثانى :
« صحيحٌ على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبيُّ (!!)
قُلْتُ : كذا وافقه الذهبى فى كلا الموضعين ، وهو عجب !!
وليس الحديث على شرط واحدٍ منهما ..
وحيى بن عبد الله المعافرى ما أخرجا له شيئاً ، وتكلم فيه أحمد والبخاريُّ =

يَارَسُولَ اللَّهِ : لِمَنْ هِيَ ؟! قَالَ : « هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » .

٧٥ - حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا ابن أبى فديك ، عن ابن أبى

=والنسائى ، وهو صدوقٌ إن شاء الله ، وله مناكير وأبو عبد الرحمن الحبلى ، اسمه عبد الله بن يزيد المعافرى ، ما احتج به البخارى فى « الصحيح » .

ولكنه حديث حسنٌ . والحمد لله .

رابعاً : حديث ابن عمر ، رضى الله عنهما .

أخرجه الشجرى فى « الأمالى » (٢/٣٦) من طريق بقية بن الوليد ، حدثنا محمد بن أبى جميع - (كذا !!) ، عن نافع ، عن ابن عمر فذكره مرفوعاً ..

قُلْتُ : كذا وقع فى النسخة المطبوعة : « محمد بن أبى جميع » وهذا خطأ ، وصوابه عندى : « محمد بن أبى جميلة » . فترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢٢٤/٢/٣) وقال : « محمد بن أبى جميلة ، روى عن نافع ، روى عنه بقية . سألت أبى عنه فقال : « هو مجهولٌ » .

ووقع فى « الميزان » (٥٠٣/٣) :

« محمد بن أبى جميلة ، عن نافع - مجهولان »

وأظنه سبق قلم ، وإلا فنافع مشهور كالشمس ، والله أعلم .

وبالجملة : فالحديث صحيحٌ . والله المستعان .

٧٥ - فى هذا الإسناد خطأً فيما أتصور ، فى شيخ ابن أبى ذئب ولكنى لم أستطع تقويمه .

ثم وقفت على صوابه والحمد لله .

فأخرجه البخاريُّ فى «الكبير» (١٦/١/٤) ، ودُحَيْم - كما عند «ابن كثير» (١٢/٨) - من طريق ابن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، عن عون=

ذئبٍ ، عن عون بن عبد الله بن رافع ، عن ابنٍ لأنس بن مالك ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

=ابن الخطاب بن عبد الله بن رافع ، عن ابنٍ لأنس بن مالك ، عن أنس . فذكره .

وعون بن الخطاب هذا ، ترجمه ابن أبى حاتم (٣/١/٣٨٦) وقال : « عمر ابن الخطاب .. عن ابن لأنس بن مالك ، روى عنه ابن أبى ذئب حديث أنس . سمعت أبى يقول ذلك . »

ولكن قال البخاريُّ :

« وقال إسماعيل ، حدثنى أخي ، عن ابن أبى ذئب ، عن عبد الله بن رافع ، عن أنسٍ ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ادم ، نا ابن أبى ذئب عمن سمع أنسٍ بن مالك قوله » أهـ .

قُلْتُ : فالبخاريُّ يشير بذلك إلى اختلاف الرواة على ابن أبى ذئبٍ فى إسناده .

وقد رواه أبو يعلى فى « مسنده » - كما عند « ابن كثير » (١٢/٨) -: حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا ابن أبى ذئبٍ ، عن فلان ابن عبد الله بن رافع ، عن بعض ولدُ أنس بن مالك ، عن أنس ..

قال الحافظ ابن كثير :

« إسماعيل بن عمر هذا هو أبو المنذر الواسطى أحد الثقات الأثبات » وقد أشار إلى رواية أبى يعلى ، الحافظ فى « المطالب العالية » (٤/٤٠٢) : ونقل المحقق قول البوصيرى :

« رواه أبو يعلى بسندٍ فيه راوٍ لم يُسم » .

قُلْتُ : ولعل أرجح الوجوه هو الوجه الأول ، ويعضده هذا الوجه الأخير الذى رواه أبو يعلى ، ولكن عون بن الخطاب مجهول الحال ، بل العين فيما يظهر من كلام ابن أبى حاتم عن والده .

ولكن له طرق عن أنس ، أشار إليها الحفاظ وقووا الحديث بها . قال الحافظ المنذرى فى « الترغيب » (٤/٢٢٦) : =

« إن الحوار فى الجنة يتغنين ، يَقُلْنَ : نحن الحور الحسان ، خُبِّئْنَ لأزواجٍ كرامٍ » .

٧٦ – حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عياش

= « رواه ابن أبى الدنيا ، والطبرانى ، وإسناده مقارب ، ورواه البيهقى عن ابن لأنس بن مالك ، لم يسمه ، عن أنس »

وتلفقه البوصيرى فى « إتحاف السادة المهرة » .

وقال الهيثمى فى « المجمع » (١٠/٤١٩) :

« رواه الطبرانى فى « الأوسط » ، ورجاله وثقوا » .

وقال الحافظ العراقى فى « المغنى » (٤/٥٤١) :

« أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » ، وفيه الحسن بن داود بن المنكدر ، قال البخارى : يتكلمون فيه . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به » .

وصحَّحه شيخنا الألبانى فى « صحيح الجامع » (١٥٩٨) .

٧٦ – إسْنَادُهُ صحيحٌ .

أخرجه الترمذىُّ (٤/٣٣٨– تحفة) ، وابن ماجة (١/٦٢١) ، وأحمد (٥/٢٤٢) ، وأبو نعيم فى «الحلية» (٥/٢٢٠) من طريق إسماعيل بن عياش ، بإسناده سواء .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . ورواية إسماعيل ابن عياش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز ، وأهل العراق مناكير » وفى « علل الحديث » (١/٤٢٠) لابن أبى حاتم :

« قال أبو زرعة : لم يرو هذا الحديث عن بحير ، إلا سماعيل »

قُلْتُ : ولا ضير فى ذلك ، فبحير بن سعد شيخ إسماعيل بن عياش فيه شامىٌّ حمصى ، فحديثه صحيحٌ عنه .
=

الحمصى ، عن بحير بن سعيد الكلاعى ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ﷺ قال :

« لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا ، إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه - قاتلك الله - فإنما هو عندك دخيلٌ ، يوشك أن يفارك إلينا » .

٧٧ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، أن دراجًا أبا السمح حدثه ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن أدنى أهل الجنة منزلة ، الذى له ثمانون ألف خادم ، واثنتان وسبعون زوجة ، ويُنْصَبُ له قُبَّةٌ من لؤلؤ ، وزبرجد ، وياقوت ، كما بين الجابية إلى صنعاء » .

= قال البخارى :

« إذا حدث إسماعيل عن أهل بلده فصحيح » . وهذا منها . والله أعلم .

٧٧ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ .

أخرجه الترمذىُّ (٢٥٦٢) ، وابن حبان (٢٦٣٨) ، ونعيم بن حماد فى « زوائد الزهد » (٤٢٢) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به وتابعه ابن لهيعة ، عن دراج ..

أخرجه أحمد (٧٦/٣) ، وأبو يعلى (١٤٠٤)

قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيف ، من أجل رواية دراج ، عن ابن الهيثم فقد تكلم فيها ابن معين وأبو داود وغيرهما .

ولذا قال الترمذى :

« هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين » =

٧٨ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهبٍ ، أخبرنا عمرو ابن الحارث ، أن درَّاجًا أبا السمح حدثه عن ابن الهيثم ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات من أهل الجنة من صغيرٍ ، أو كبيرٍ ، يردُّون بنى ثلاثين سنة فى الجنة ، لا يزيدون عليها أبدًا ، وكذلك أهل النار » .

٧٩ - حدثنا حماد بن الحسن ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، عن

= قُلْتُ : لم يتفرد به رشدين ، بل تابعه ابن وهب متابعة تامة ، وحسن ابن موسى الأشيب متابعة ناقصة . والله أعلم .

٧٨ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ..

أخرجه الترمذى (٢٥٦٢) ، ونُعيم فى « زوائد الزهد » (٤٢٢) من طريق رشدين ، حدثنى عمر بن الحارث به .

قال الترمذيُّ :

« حديث غريبة لا نعرفه إلا من حديث رشدين »

قُلْتُ : لم يتفرد به رشدين ، بل تابعه ابن وهبٍ كما عند المصنف هنا . والآفة من دراج كما تقدم فى الحديث السابق . والله أعلم ..

وعزاه الحافظ فى « المطالب العالية » (٥٨٦٤) لأبى يعلى ، ونقل محققه عن البُوصيريُّ فى « اتحاف السادة المهرة » قوله :

« رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة » .

٧٩ - إسْنَادُهُ ضعيفٌ ، وهو حديثٌ صحيحٌ ..

أخرجه ابن المبارك فى « الزهد » (٢٢٦) ، والبزار (٤/١٩٩) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج٦/رقم ٥٥١٢) من طريق حماد بن الحسين بن عنبسة ، ثنا سيار =

مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن سعيد بن عامر بن حذيم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ :

« لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرقت على الأرض ، لملأت الأرض ريح مسكٍ ، ولأذهبت ضوء الشمس والقمر ، وإنى والله ما كنت أختارك عليهن . ودفع يده فى صدرها . يعنى امرأته » .

=ابن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان والحارث بن نبهان عن مالك بن دينار ، من شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر .

قال البزار :

« لا نعلم روى سعيد بن عامر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث ، وآخر » .

قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٠/٤١٧) :

« رواه الطبرانيُّ مطوّلًا ، ورواه البزار باختصار كثير ، وفيهما الحسن ابن عنبسة الوراق ، ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف »

قُلْتُ : كذا قال الهيثمى رحمه الله ، وليس فى الإسناد الحسن هذا ، إنما فيه حماد بن الحسن ، فلعل نظره انتقل . وحماد هذا ثقة مشهور . والله أعلم .

ولكن سيار بن حاتم ، متكلم فيه .. وكذا شهر بن حوشب ضعيف قال المنذرى فى « الترغيب » (٤/٢٦٣) :

« رواه الطبرانيُّ والبزار وإسناده حسنٌ فى المتابعات » .

وأخرجه الطبرانيُّ (ج٦/رقم ٥٥١١) وعنه أبو نعيم فى « الحلية » (١/٢٤٦ - ٢٤٧) من طريق أبى معاوية ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمٰن بن سابط ، عن سعيد بن عامر بن حزيم قال : بلغ عمر أنه لا يدخر فى بيته من الحاجة ... فذكر كلاماً وفى آخره مرفوعاً : « لو أن حوراً أطلعت اصبعاً من=

٨٠ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو ابن الحارث ، أن دَرَّاجًا أبا السمح حدثه ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد

=أصابعها لوجد ريحُها كلُّ ذى روح ، فأنا أدعهن . لكن والله لأنتن أحق أن أدعكن لهن ، منهن لكُنَّ » .

قال الهيثمى (١٢٤/٣) :

« رجاله ثقات »

قُلْتُ : ولكن عبد الرحمٰن بن سابط لم يدرك سعيد بن عامر ، فقد مات هذا قديماً سنة عشرين ، فى خلافة عمر ، وقد نصَّ على ذلك المزىُّ وغيره . والله أعلم .

لكن يشهد للحديث ما أخرجه الترمذىُّ (١٦٥١) من طريق إسماعيل ابن جعفر ، عن حميد الطويل ، عن أنس مرفوعاً : لغدوة فى سبيل الله ، أو روحة خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم فى موضع يده فى الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة أطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولملأت ما بينهما ريحاً ، ولنصيفها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

قال الترمذىُّ :

« حديثٌ صحيحٌ » .

وأخرجه البخارىُّ (١٥/٦ - فتح) ، وأحمد (١٤/٣) من طريق حميد الطويل عن أنس به ..

٨٠ - إِسْنَادُهُ ضعيفٌ ...

أخرجه أحمد (٧٥/٣) ، وأبو يعلى (١٣٨٦/٥٢٥/٢) ، وابن حبان (٦٢٣١) من طريق درّاج بإسناده سواء .

قال الحافظ الهيثمى (٤١٩/١٠) :

« إسنادُهُ حسنٌ » !!

=

الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل فى الجنة ليتكىء سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه ، فينظر وجهه فى خدها ، أصفى من المرآة ، وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضىء مابين المشرق والمغرب ، فتسلم عليه ، فيرد السلام ، ويسألها : من أنت ؟ فتقول : أنا المزيد . وإنه ليكون عليها سبعون ثوبًا ، أدناه مثل النعمان عن طوبى ، فينفذها بصره ، حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك . وإن عليهن التيجان ، وإن أدنى لؤلؤة فيها لتضىء ما بين المشرق والمغرب : « قال رجلٌ : يا رسول الله ، وما طوبى ؟ قال : « شجرة فى الجنة » .

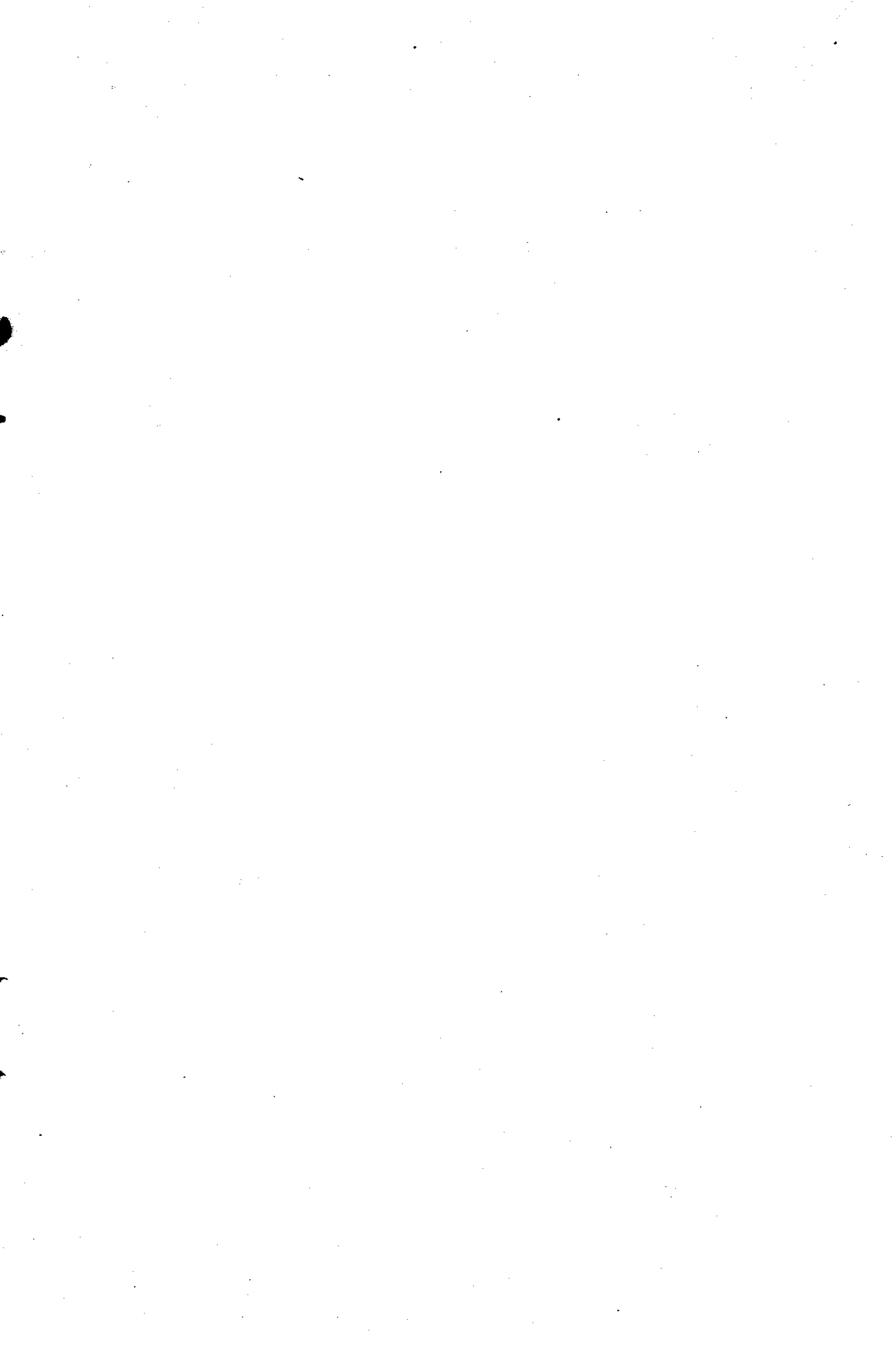
= قُلْتُ : لا ، وقد سبق ذكر المانع . إلا أن يريد الهيثمى أن إسناده حسنٌ فى الشواهد ، فذاك . والله أعلم .

وبهذ الحديث ينتهى تعليقنا على كتاب « البعث والنشور » للحافظ أبى بكر ابن أبى داود السجستانى رحمهما الله تعالى ، وهى تعليقات من رأس القلم قصدت بها خدمة الكتاب ، بتعريف قارئة درجة كل حديث ، ولم آل جهداً فى تحرى الصواب ، والله اسأل أن يتقبله قبولاً جميلاً ، وأن يتجاوز عن زلاتى فيه . إنه سبحانه ولى ذلك ، والقادر عليه ..

وكتبه

الحوينى السلفى

الرياض ١٤٠٦/٦/١٣هـ



فهرس محتويات الكتاب

★ ★ ★

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأعلام

فهرس أهم مراجع التحقيق

١ - الأسماء والصفات ـ للإمام البيهقى
المكتب الثقافى - بالأزهر

٢ - الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ـ للإمام ابن عبد البى القرطبى
دار الشعب - القاهرة

٣ - الاعتقاد ـ للإمام البيهقى
دار الآفاق الجديدة - بيروت

٤ - الأمالى ـ للإمام الشجرى
مكتبة المتنبى - القاهرة

٥ - أهوال القبور ـ للإمام بن رجب الحنبلى
المكتبة القيمة - القاهرة

٦ - تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادى
دار الكتاب العربى - بيروت

٧ - تعجيل المنفعة ـ للحافظ ابن حجر العسقلانى
حيدر أباد - الهند

٨ - تفسير ابن كثير ـ للحافظ ابن كثير القرشى الدمشقى
المكتبة التجارية - القاهرة

٩ - تفسير الطبرى ـ للإمام ابن جرير الطبرى
طبعة دار المعرفة - بيروت

١٠ - تهذيب التهذيب ـ للحافظ ابن حجر العسقلانى
حيدر أباد - الهند

١١ - تقريب التهذيب ـ للحافظ ابن حجر العسقلانى
المكتبة العلمية - المدينة المنورة

١٢ - الجرح والتعديل ـ لابن أبى حاتم الرازى
حيدر أباد - الهند

١٣ - الحلية ـ للحافظ أبى نعيم الأصبهانى
مكتبة الخانجى - القاهرة

١٤ - الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ـ للحافظ جلال الدين السيوطى
دار المعرفة - بيروت

١٥ - الرد على بشر المريسى ـ للإمام عثمان بن سعيد الدارمى
دار الكتب العلمية - بيروت

١٦ - سنن أبى داود ـ
دار الكتب العلمية - بيروت

١٧ - سنن الترمذى ـ بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر وآخرين
مصطفى الحلبى - القاهرة

١٨ - سنن الدارمى ـ دار الكتب العلمية - بيروت

١٩ - سنن ابن ماجه ـ تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى
عيسى الحلبى - القاهرة

٢٠ - سنن النسائى ـ بشرح الإمام السيوطى، والسندى
المكتبة التجارية - القاهرة

٢١ السنن الكبرى ـــ للإمام البيهقى
دار المعرفة – بيروت

٢٢ – السُّنة ـــ لعبد الله بن الإمام أحمد ابن حنبل
دار الكتب العلمية – بيروت

٢٣ – السُّنة ـــ لابن أبى عاصم
المكتب الإسلامى – بيروت

٢٤ – سلسلة الأحاديث الصحيحة ـــ محمد ناصر الدين الألبانى
المكتب الإسلامى – بيروت

٢٥ – شرح السنة ـــ للإمام البغوى
تحقيق شعيب الأرناؤط
المكتب الإسلامى – بيروت

٢٦ – الشريعة ـــ للإمام الآجرى
مكتبة السنة المحمدية – القاهرة

٢٧ – شعب الايمان ـــ للإمام البيهقى
الجزء الأول الدار السلفية – الهند
والباقى محفوظ «تحت الطبع»

٢٨ – صحيح البخارى «مع فتح الباری» ـــ للإمام محمد بن إسماعيل البخارىّ
والفتح: للحافظ ابن حجر العسقلانى المطبعة السلفية

٢٩ - صحيح مسلم ــ بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي
عيسى الحلبى - القاهرة

٣٠ - صحيح ابن خزيمة ــ بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمى
المكتب الإسلامى - بيروت

٣١ - عمل اليوم والليلة ــ للإمام ابن السنى
مكتبة التراث الإسلامى - القاهرة

٣٢ - علل الحديث ــ للإمام بن أبى حاتم الرازى
المكتبة السلفية - القاهرة

٣٣ - العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية ــ للإمام ابن الجوزى
دار الكتب العلمية - بيروت

٣٤ - فتح البارى ــ انظر صحيح البخارى

٣٥ كشف الأستار عن زوائد البزار ــ للحافظ الهيثمى
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى
مؤسسة الرسالة - بيروت

٣٦ - الكنى ــ للإمام البخارى
حيدر أباد - الهند

٣٧ - اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ــ للحافظ السيوطى
دار المعرفة - بيروت

٣٨ - المجروحين من الضعفاء والمحدثين ــ للإمام ابن حبان البستى
تحقيق زايد
دار ال‍ ى - حلب

٣٩ - مجمع الزوائد ــ للحافظ الهيثمى
مكتبة القدسى - القاهرة

٤٠ - المراسيل ــ لابن أبى حاتم الرازى
مؤسسة الرسالة - بيروت

٤١ - المستدرك للإمام الحاكم النيسابورى
دار الفكر - بيروت

٤٢ - مسند الإمام أحمد ــ
المكتب الإسلامى - بيروت

٤٣ - مسند الإمام أحمد ــ تحقيق الشيخ أحمد شاكر
دار المعارف - القاهرة

٤٤ - مسند الشاميين ــ للإمام الطبرانى
تحقيق حمدى السلفى
مؤسسة الرسالة - بيروت

٤٥ - مسند الحميدى ــ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى
حيدر أباد - الهند

٤٦ - مسند الشهاب ــ للإمام القضاعى
تحقيق حمدى السلفى
مؤسسة الرسالة - بيروت

٤٧ – مسند الطيالسى —
دار الكتاب المصرى اللبنانى – القاهرة

٤٨ – مسند أبى يعلى — تحقيق حسين أسد
دار المأمون – بيروت

٤٩ – مشكل الأثار — للطحاوى
دار صادر – بيروت

٥٠ – المصنف — للإمام عبد الرزاق الصنعانى
المكتب الإسلامى – بيروت

٥١ – المصنف — للإمام ابن أبى شيبة
الدار السلفية – الهند

٥٢ – المعجم الأوسط — للإمام الطبرانى
صدر الجزء الأول بتحقيق
الدكتور محمود الطحان
مكتبة المعارف–الرياض
والباقى مازال مخطوطاً

٥٣ – المعجم الصغير — للإمام الطبرانى
دار الوعى – حلب

٥٤ – المعجم الكبير — للإمام الطبرانى
تحقيق حمدى السلفى
وزارة الأوقاف – العراق

٥٥ - المغنى عن حمل الأسفار في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين
للحافظ العراقى على هامش إحياء علوم الدين
مطبعة الحلبى - القاهرة

٥٦ - موارد الظمآن فى زوائد ابن حبان - للحافظ الهيثمى
المكتبة السلفية - القاهرة

٥٧ - الموضوعات - للإمام ابن الجوزى
المكتبة السلفية - المدينة المنورة

٥٨ - موطأ الإمام مالك - تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى
عيسى الحلبى - القاهرة

٥٩ - ميزان الاعتدال - للإمام الذهبى
تحقيق على محمد البجاوى
عيسى الحلبى - القاهرة

٦٠ - النهاية فى غريب الحديث والأثر - للإمام ابن الأثير
عيسى الحلبى - القاهرة

رقم الإيداع ٣٥٦٠/٨٦

مطابع سجل العرب